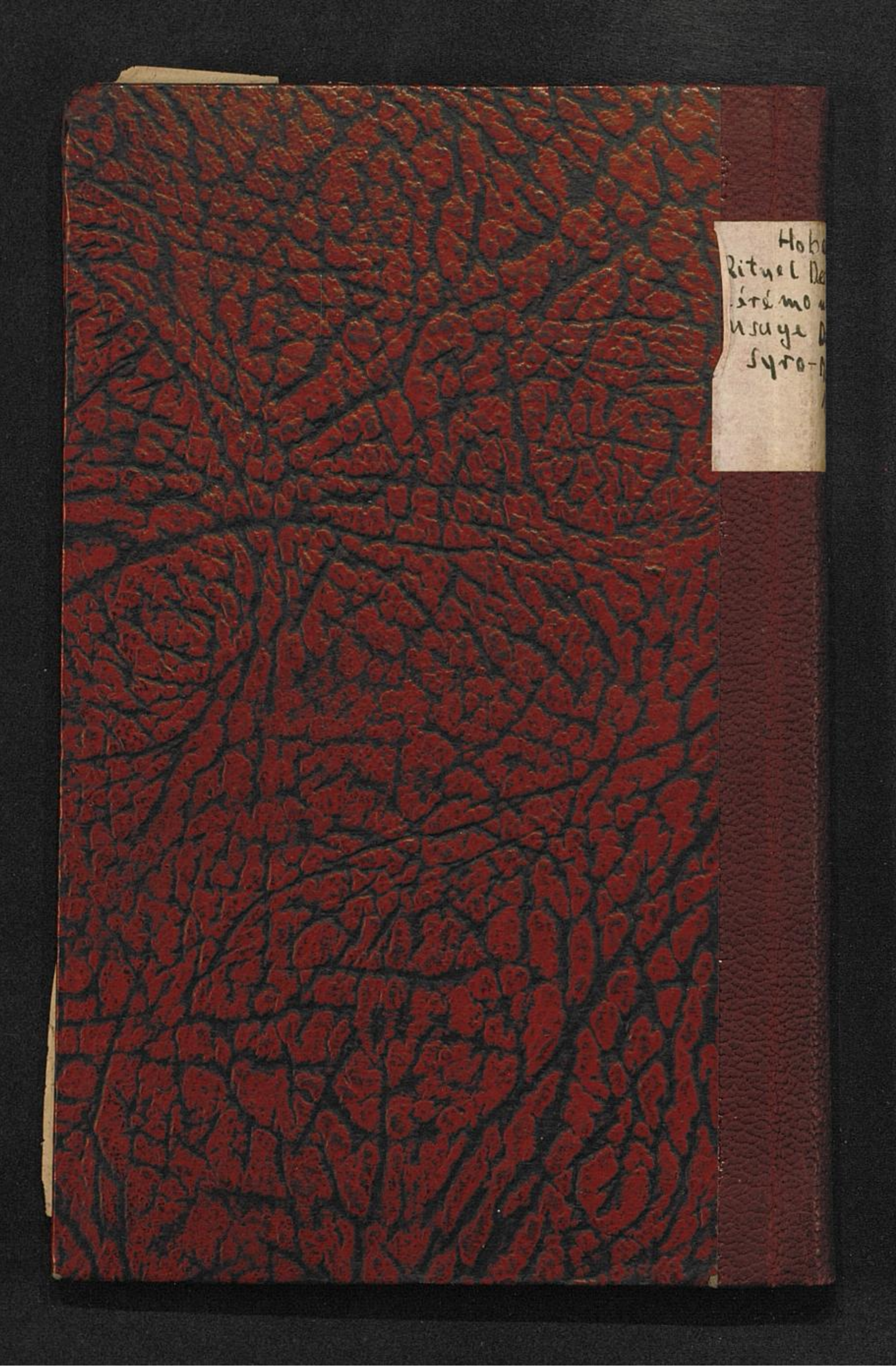
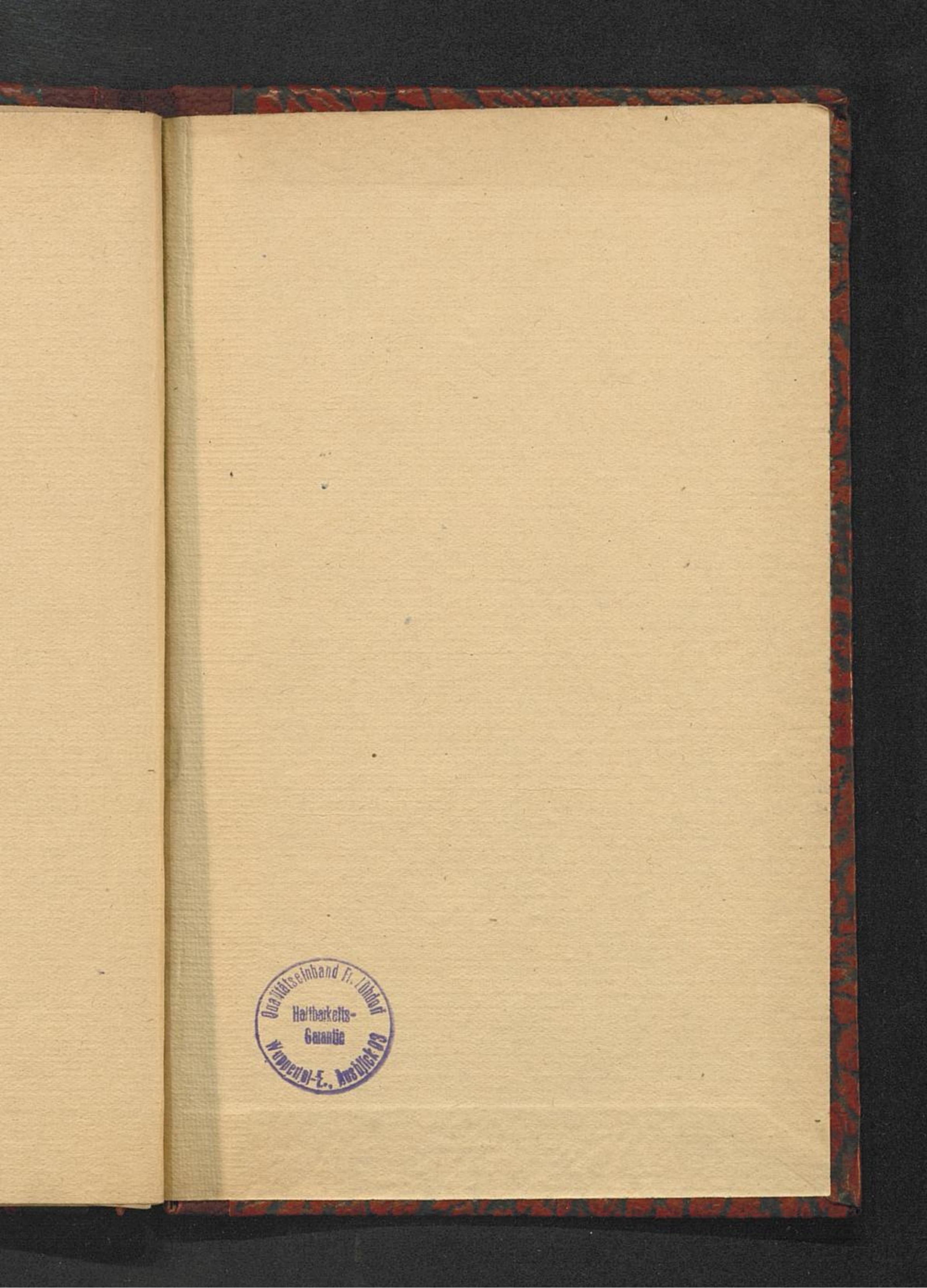
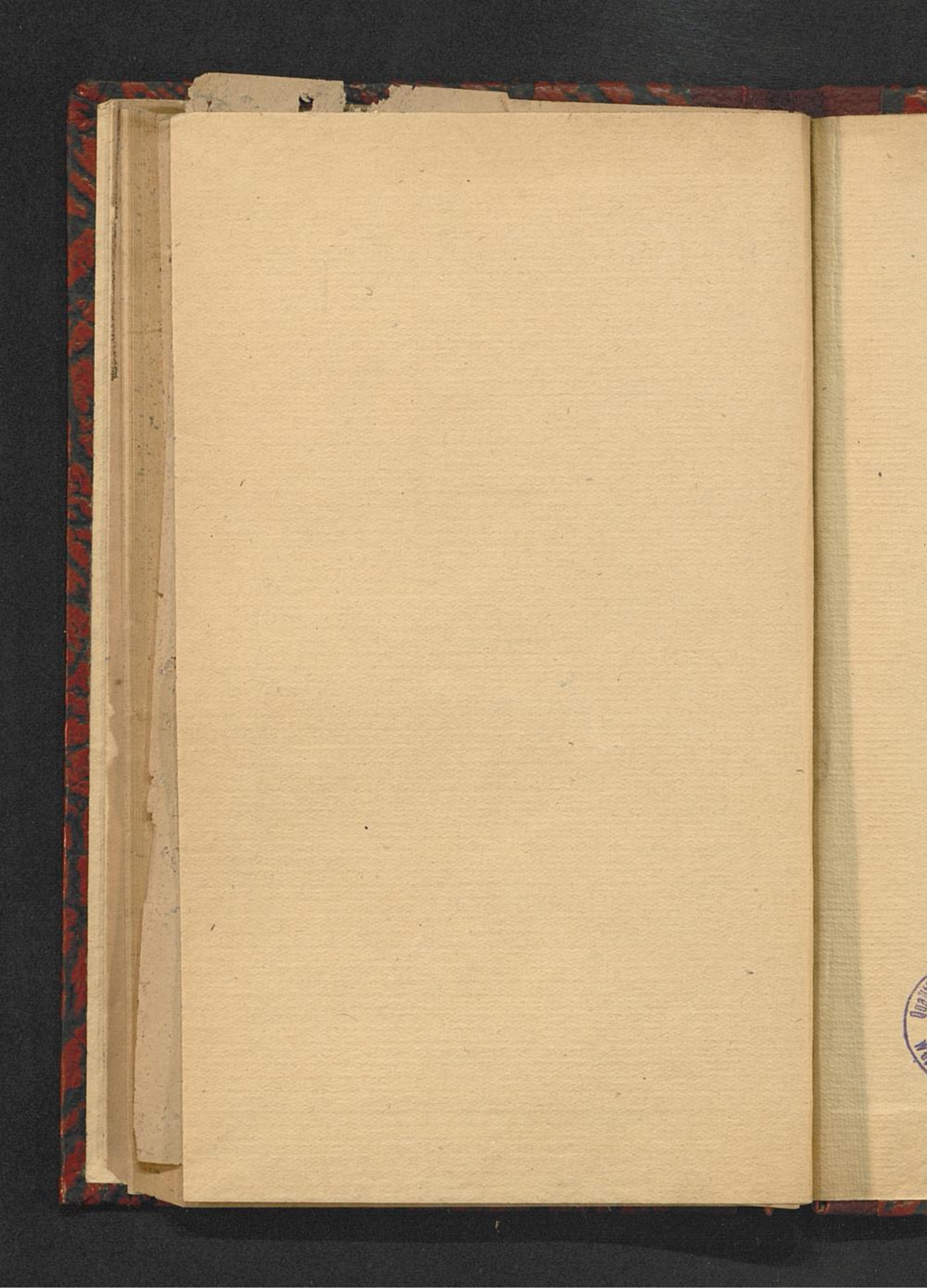




Haltbarkeits-
Garantie



في الطقوس وال

الكن
وُضع تح

القس يوسف

طبع في ا

كتاب

المنارة اللبنانيّة

في الطقوس والرتب وسائر الاحتفالات والعوائد الدينيّة البيعية
وايضاح كيفية صيرورتها
في
الكنيسة المارونية السريانيّة الانطاكيّة
وُضع تحقيقاً لاماني حضرات المستشرقين الاعلام

بقلم
القس يوسف حبيقه البسكنتاوي الراهب الماروني اللبناني

آزره فيه وطبعه على نفقته
شقيقه
الخوري بطرس حبيقه
عُفي عنهما

القسم الاول

في الشرطونيّات وطريقة استعمالها في
الكنيسة المارونية

طبع في المطبعة اللبنانية — بعبدا «لبنان» سنة ١٩٠٥

المقدمة

اما بعد فاننا قد جمعنا في هذا الكتاب سائر طرايق الطقوس والرتب والاحتفالات والعوائد الدينية البيعيّة في كنيستنا المارونية السريانية

ووجهه الخاص شرح وايضاح كيفية صيرورتها وطريقة استعمالها . فجاء الكتاب بحول الله وافيـاً ضافياً جامعاً لسائر الطرايق الطقسية والعوائد المرعية في الحفلات البيعيـة يوضح نوع اجرائها طبقاً للرسوم والتقاليد القديمة الجاريـة بموجبها والمحافظة عليها والعاملة بها كنيستنا المارونية .

هذا وقد اقتطفنا هذه « المنارة » من سائر كتبنا الطقسية المطبوعة والخطية واعتمدنا في هذه الاخيرة على اعرقها قدمـاً وادقها ضبطاً واوثقها مصدراً ولنا كلام عن كل منها ننشره بالطبع في الاقسام التاليات اما الآن فننشر القسم الاول من الكتاب

بمداره الشرطونيات العشر في كنيستنا المارونية تحقيقاً لاماني ّ
سادة كرام من حضرات المستشرقين الاعلام سألونا ان نخوض
هذا الموضوع الجليل واستطلاعاً لرغبة محبي مثل هـذا البحث
فاذا آنسناها شديدة في عدد وافر منهم نشطنا لطبع باقي الاقسام
في العاجل القريب تحقيقاً لها وخدمة للعلم والادب والاّ ابقيناه
مخطوطاً الى اجلٍ يؤتينا الله فيه بسطة كفٍّ نبذل من فضلها
نفقة الطبع عن سعة يدٍ ·

وعلى الله الاتكال في بداية ونهاية الاعمال ·



القسم الاول

في الشرطونيات العشر وكيفية صيرورتها في الكنيسة المارونية

ان الشرطونيات [1] هي الرتب التي ينسام بها خدام المذبح من الاسقف في الكنيسة وقت القداس و بعد التقديس . وعددها عشر خمسٌ لصفوة الشمامسة وخمسٌ لصفوة الكهنة ونحن نأتي على كيفية صيرورة واحدة فواحدة منها اخذاً عن الكتاب المخطوط بيد الخوري يوسف الحصروني سنة ١٦٧٥ والمؤلف من المثلث الرحمات البطريرك اسطفان الدويهي من صفحة ٦٨ الى صفحة ٣١٩ من هذا الكتاب و بالله التوفيق

---

(١) الشرطونيات جمع شرطونيّة معرّب خرتونيا باليونانية وتأويلها بالسريانية ܣܝܡ ܐܝܕܐ ومعناها وضع اليد و يأخذون منها فعلاً فيقولون شرطَنَ الاسقف اي وضع يده عليه ليرقيه الى احدى المراتب البيعية بموجب الرتب الكنسية

الشرطونية الاولى

شرطونية ال ܦܣܠܛܐ وهو المرتّل

ان الذي تدعوه نعمة الرب ويقصد الدخول في الرسامة
قدسة فليفوّض امره الى رأس الشمامسة ليخبر به رأس الكهنة
ذا رضي به فليغتسل ظاهراً وباطناً من ادناس الجسد والروح
يعترف اعترافاً نقياً ويقف في البيعة بكل خضوع واتضاع الى
ن يكون قد قدس رأس الكهنة الاسرار وتناولها هو والكهنة
قبل ان يقول [illegible] يأمر بنقل الاسرار
قدسة الى الخزانة ام يغطيها على المذبح بالنافور الكبير وحينئذٍ
صبون له الكرسي داخل باب الدرابزين ويتقدم المختار الى
مام الدرابزين مكتوف اليدين مكشوف الرأس وينزل راس
لكهنة ومعه الكهنة والشمامسة وهم لابسون ثياب الخدمة فيجلس
ل الكرسي ويقول لراس الشمامسة: مَن يكفله. فيجاوب به معلمه
و المتكفّل بامره قائلاً: انا. حينئذٍ يقول له راس الكهنة: انك
تزم بان تعطيني عنه حساباً قدام المسيح بانك تعلّمه كما يجب

عليه خفظه وتنظره بالاً يكون سكيرًا ولا ولا الخ · ثم يامره راس الكهنة بان يجثو على ركبة الشمال وهو يقبّل يمين راس الكهنة فيرشمهُ بيمينه باشارة الصليب ثلاثًا باسم الثالوث الاقدس ثم يامره بان يقوم و يرجع الى وراء ويسجد على ركبة الشمال و يقول : باركه يا سيد · فيباركه راس الكهنة بين عينيه قائلاً : فليباركك الرب الاله الخ ثم يدع راس الكهنة المنسام ويبتدي الرتبة قائلاً المجد للآب الخ —ش—[1] لاجل امان الخ راس الكهنة يصلي : اهلنا ايها المسيح الاله الخ ثم يقول الشماس : المجد لله في العلا الخ ويصلي الراس: ثبّت يارب بيعتك المقدسة الخ ثم يقولون الابيات التالية بلحن ܡܫܒܚܘܠܠܐ وعند نهايتها يقدم الارشدياكون البخور قائلاً : فلنقف حسنًا الخ · فيضع راس الكهنة بخورًا ويقول الحساية وبعدها يقولون الابيات بلحن ܐܠܐ ܐܠܐ والصلاة والكرازة · ثم يصلي راس الكهنة : ايها الرب الاله القوي الخ · ثم يقولون المزمور ال١٣٢ ما احسن واجمل ان تسكن الاخوة معًا الخ والمزمور باركوا الرب ياجميع عبيد الرب الخ · ثم يامر راس الكهنة المنسام ان يركع على ركبة الشمال ويضع يده على صدغيه قائلاً : نطلب منك ايها

---

(١) ان الحرف الشين يدل على الشماس خادم الرأس في الرتبة

الرب الاله الخ · ثم يقص من شعره شكل صليب قائلاً بنغم حسن : نرسم عبدك هذا على مذبح القديس فلان في القرية الفلانية المباركة باسم الاب والابن والروح القدس الى الابد —ش —يقول الافرامية وعند النهاية يمسكه (الاسقف) بيمينه قائلاً : ايها الاله الخ · ثم يدخلونه الى امام المذبح فيصلي راس الكهنة : فليعطك الرب نقاوة الخطوات الخ · ثم يدفعون اليه كتاب المزامير ليحمله على ذراعيه ويطوفون به في الكنيسة قائلين بلحن ܦܩܡܐ : ان البيعة مبنية على راحتي الابن الخ · ثم يقبل المذبح و يد الكهنة · ثم راس الكهنة يقول صلاة الختام : اقبل يارب بتحننك هذا الخ · ثم يقبلونه قبلة السلام و يشركونه بالاسرار المقدسة اه



الشرطونية الثانية

شرطونية ال ܩܪܘܝܐ وهو قارئ النبوءات

فليدخل مَن قصد درجة القارئ جوَّ الدرابزين ويقف مكشوف ومنحني الراس من اوَّل القداس الى آخره· وحينئذٍ فليتقدم امام رئيس الكهنة ويجثو على ركبة الشمال ويقبل يده بخضوع واتضاع قائلاً : بارك يا سيد· فيباركه رئيس الكهنة بين عينيه بالصليب ثلاثاً قائلاً : الرب الاله يباركك ويجعلك قائداً في بيعة القديس فلان في القرية الفلانية المباركة والمحبة للمسيح بسم الاب والابن والروح القدس الى الابد امين

ثم يبتدئ راس الكهنة كما في الرتبة الاولى ويقولون المجد لله في العلا وصوت ܡܫܒܚܘܠܠܗ والشماس يقدم البخور قائلاً فلنقف حسناً الخ فيضع رئيس الكهنة بخوراً ويقول الحسايـة وصوت ܐܠܐ ܐܠܐ والصلاة التي تليه كما في الرتبة الاولى [1]

---

(١) اعلم انه اذا أُريد سيامة القارئ والمرتل دفعة واحدة فتكفي الصلاة الاولى ولنقف حسناً دون غيرها وكذلك الايبودياكن والاَّ فيجب قراءة الرتبة واعادتها كما في رتبة المرتل الاولى

ثم يدفعون الى المنسام ليقرأ من حزقيال : واوصلني الى الباب الشرقي" الخ ٠ ثم يصلي رئيس الكهنة وهو منحنٍ : يا سيد القوات السماوية الخ ٠ ثم يقول الارشديا كون الكرازة ٠ ثم يصلي رئيس الكهنة قائلاً : اهلنا ايها الرب الاله الخ ٠ ثم ياخذه الشماس بيمينه قائلاً : نقدم لقداستك الخ ٠ ثم يأمره رئيس الكهنة ان يركع على ركبته الشمال ويضع يده على صدغيه ويقول : ܛܝܒܘܬܐ ܐܠܗܝܬܐ ܘܡܘܗܒܬܐ ܫܡܝܢܝܬܐ
ܗܝ ܕܟܠܐ ܐܡܝܢ ܡܣܦܩܐ ܣܢܝܩܘܬܢ ܘܡܐܣܝܐ
ܟܘܪܗܢܢ ܘܡܚܒܫܐ ܡܚܘ̈ܬܢ ܗܝ ܕܝܗܒܐ ܛܒ̈ܬܐ
ܠܟܠ ܒܢܝ̈ܗ̇ ܡܗܝܡܢܐ ܕܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܩܪܝܐ
ܘܡܩܪܒܐ ܠܗܢܐ ܥܒܕܟ ܕܐܬܐ ܡܢ ܕܪܓܐ
ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ ܠܕܪܓܐ ܕܩܫܝܫܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܘܩܫܝܫܐ ܡܢܐ ܠܟܢ ܕܡܢܗ ܡܚܕܐ ܟܠܢܫ
ܕܢܨܠܐ ܥܠܘܗܝ ܕܬܐܬܐ ܥܠܘܗܝ ܡܘܗܒܬܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܬܐ
ܬܬܐ ܥܠܘܗܝ . ܒܗ ܒܝܕ ܥܠܘܗܝ ܢܐܡܪ
ܗܟܢ ܠܗܘ ܡܪܝܐ

اي النعمة الالهية والموهبة السماوية التي تكفي حاجاتنا دائمًا وتشفي مرضنا وتضمّد جراحاتنا مانحة الخيرات لجميع بني

البيعة المقدسة هي تختار وترقي عبدالله هذا من درجة المرتلين الى درجة القارئين في بيعة القديس فلان المقدسة في القريـة الفلانية المباركة فلنصلِّ لاجله ليحل عليه الروح القدس قائلين ثلاث مرات : امنحه يارب

ثم يقول الشماس ܒܥܘܬܐ ܠܡܪܝܐ ܢܬܟܫܦ للرب نتضرع ورئيس الكهنة يرف بيده على راسه ويقول وهو منحنٍ : نطلب منك . .. . و يرفع صوته قائلاً :لانك الهٌ تشاء بالمراحم الخ —ش—امين رئيس الكهنة يقول :السلام معكم—ش—ومع روحك ورئيس الكهنة يرفرف وهو منحنٍ قائلاً : ايها الاله العظيم الخ . ثم يتحوَّل نحوه ويضع يديه الاثنتين على صدغيه قائلاً سرًّا: ايها الاله العظيم . . . . . و يرفع صوته امام المذبح : حكمه ايها الاله بوصاياك الخ . ثم يقيمه اذ يصلي : ايها الاله العظيم الخ . ثم يلبسه الكتونة قائلاً : أَلبس يارب عبدك هذا الخ ثم يلبسه الهُرَّار قائلاً : أَلبس يارب عبدك هـذا الخ . —ش—يقول ال ܦܪܘܣܟܘܡܢ ثم يدفعون الى المنسام ليقرأ من اشعيا : هكذا قال الرب الذي خالقك الخ . الارشديا كون يقول الكرازة . ثم يصلي رئيس الكهنة قائلاً : ايها الاله الذي منحت يشوع بن نون المجد الدائم الخ . ثم يحملونه كتاب الانبيـاء ويقوده رأس

الشمامسة او احد الكهنة بالبطرشيل الذي في عنقه و يزيحونه في البيعة ثلاث دورات قائلين «ܩܘܡܘ» ثم يجيُّ المنسام ويقبل المذبح ويد راس الكهنة ويناوله الاسرار المقدسة ورئيس الكهنة يصلي تجاه المذبح قائلاً : نشكر نعمتك الخ . ثم يتجه الى المقرب ويقول : السلام معكم—ش—ومع روحك . ثم تتلى صلاة الختام آه



الشرطونية الثالثة

شرطونية الـ ܗܘܦܘܕܝܩܢܐ وهو الايبودياكن

«اعني القندلفت خادم الكنيسة»

ان المنسام يقف داخل باب المذبح مكشوف الراس منحنيه حتى نهاية القداس و بينا الاسرار المقدسة مصمودة على المذبح ياتي فيسجد قدام رئيس الكهنة قائلاً : بارك يا سيد. فيامره ان يركع على ركبة الشمال ويسمه بالصليب بين عينيه ثلاث مرات قائلاً : فليباركك الله الخ • ثم يبتدئ رئيس الكهنة بالرتبة و يقول الصلاة الاولى والابيات التي تليها والشماس يقدم بخوراً فيضع الراس البخور و يقول الحساية والشماس يقول لحن ܐܒܐ ܐܒܐ والصلاة التي تلي على ما في الرتبة الاولى كما مرّ. ثم يصلي رئيس الكهنة وهو منحنٍ : ايها الرب اله القوات الخ • ثم يقول الشماس الكرازة • ثم يصلي رئيس الكهنة : اسمع يا رب صلاتنا الخ • ثم يقول المنسام : قدوس الله الخ وقانون الايمان • ثم ياخذه الارشدياكن بيمينه قائلاً : نقدم لقداستك الخ • فيامره

رئيس الكهنة ان يجثو على ركبته الشمال ويضع يدهُ على صدغيه ويصلي : ܛܝܒܘܬܐ ܐܠܗܝܬܐ ...... ܓܒܝܐ ܘܡܥܠܝܐ ܠܗܢܐ ..... ܡܢ ܕܪܓܐ ܕܩܪܘܝܘܬܐ ܠܕܪܓܐ ܕܗܘܦܘܕܝܩܢܘܬܐ ... كما في الصورة السابقة . اي النعمة الالهية تختار وترقي عبدالله هذا من درجة القراءَة الى درجة الايبودياكن .

ثم يقول الشماس : للرب نتضرَّع . ويرفرف رئيس الكهنة بيده على راس المنسام ويقول سرًا وهو منحنٍ : اجعله اللهمَّ مستحقاً الخ ويرفع صوته قائلاً : لانك الهُ رحمان الخ . ثم يتحول راس الكهنة الى المذبح وينهض الصينية بين اناملهِ الاربعة واذ هي (اي انامله) بشبه حلقة يضعها على صدغي المنسام . ثم يمسكهُ بها شفة الكاس الطاهر ويضعها على صدغي المنسام وذلك بينا تكون الشمامسة تلوّح بالمراوح ويصرخون : قوريااليصون (وان كان المنسامون كثيرين فيفعل بهم راس الكهنة كذلك واحداً فواحداً) ثم يصلي عليهم اجمعين سرًّا : ايها الاله الازلي الخ . ثم يتحوّل الى المذبح ويرفع صوته قائلاً . وصبهُ مثل زيتٍ دسمٍ الخ . ثم يضع راس الكنة يده على الاسرار وعلى راسه قائلا : السلام معكم — ش — ومع روحك . ويصلي راس الكهنة : ايها الاله الذي منح الكهنوت لسبط لاوي

البهي الخ ويتحوّل الى المذبح قائـلاً مكمّلاً : ونصعد لك
المجد الخ · ثم يقول الارشدياكن الكرازة الافرامية وبعدها
يصلي الكهنة ويضع يده على الاسرار وعلى راسه قائلاً : ايها
الاله الحنان ··· ويتحول الى المذبح ويقول : بنعمة ومراحم
··· وينحني ويقول ارمق بنا وبخدمتنا الخ ثم ينهضه ويرفع
صوته قائلاً : لانك الهٌ الخ · ويلبسه الكتونة قائلاً : البس
يارب عبدك هذا الخ · ويتبارك المنسام من رئيس الكهنة
فيضع على رقبته هرّارهُ قائلاً : البس يارب عبدك هذا الخ
ثم يسلمه راس الكهنة وعاء الماء (فيسكب له على يديه) ثم
يطوي البطرشيل على رقبته ويسلمه لاحد الكهنة ليطوف به
بزياح في البيعة اذ يقولون بلحن ܐܚܘܪܐ ان تحنن السماوي
صنع محفلاً عظيماً للبيعة الخ · ويطاف به ثلاث دورات وفي
كل دورة متى وصلوا الى القنديل فليضئه المنسام ويطفه وكذلك
فليغلق باب الكنيسة ويفتحه ثلاث دفعات وعند النهاية
يرجعون والارشدياكن يقول الا ܡܪܝܡܘܪܐ ثم يدفعون للمنسام
الابركسيس ليقرأ : يا احبّاي ان هذا هو المقول في يوئيل النبي
الخ · ثم يقول الارشدياكن الكرازة وعند النهاية يصلي راس
الكهنة : ايها الاله الحنان الخ · ثم يختمه بين عينيه بالصليب

ثلاث مرات قائلاً : قد انسام في بيعة الله المقدسة · فيقول الارشدياكن فلان الايبودياكن على مذبح بيعة الله المقدسة في القرية الفلانية · ويقول راس الكهنة فلان الايبودياكن في بيعة الارثوذكسيين التي تقدمت فاشتهرت بسم الآب امين والابن امين والروح القدس الى ابد الابدين امين · ثم يتحول رئيس الكهنة الى المذبح وينحني قائلاً : نشكر نعمتك يا رب ··· ثم يرفع صوته قائلاً : ونجد امانك الخ · ثم يسلمه راس الكهنة شمعة مضيئة (واذا كانوا كثيرين فكلاً شمعة) فيقول المنسام ثلاث مرات : انا مثل الزيت المجيد في بيعة الله الخ · ثم يقبل المذبح ويد راس الكهنة فيناوله الاسرار · والحاضرون يعطونه السلام (بالقبلة) ورئيس الكهنة يصلي صلاة الختام : يا اله الآلهة وسيد السادات الخ آه



الشرطونية الرابعة

شرطونية ܡܫܡܫܢܐ وهو الشماس الرسائلي

خادم القداس

فليقف المنسام اولاً تحت الدرجة التي تجاه المذبح وراسه مكشوف منحن حتى انتهـا القداس واذ ذاك يمسكه رئيس الكهنة بيمينه ويصعده ويركعه على ركبة اليمين تجاه المذبح فيقول المنسام : بارك يا سيد فيباركه رئيس الكهنة بالصليب بين عينيه ثلاث مرات قائلاً : الرب الاله يباركك بين شمامسة البيعة المقدسة على مذبح القديس فلان في القرية الفلانية بسم الاب الخ · ويبتدئ قائلاً : المجد للآب—ش—لاجل امان · رئيس الكهنة يصلي : اهلنا ايها الرب الاله الخ فيقولون المجد لله في العلا ورئيس الكهنة يصلي : زيّن يارب عبدك الخ ويقولون اللحن المكتوب في الرتبة السابقة والارشديا كون يقدم بخوراً ويقول فلنقف حسناً الخ ورئيس الكهنة يضع البخور قائلاً الحساية · ثم يقولون لحن ܐܝܠܐ ܐܝܠܐ كما في الرتبة السابقة ويصلي

رئيس الكهنة صلاة البخور : نقدم عطر هذه البخورات لكثرة مراحمك الخ • ويقول الارشدياكن الكرازة والافراميتين اللتين تليانها ويصلي رئيس الكهنة : ايها الاله القدوس الخ ثم يقول المنسام قدوس الله الخ وقانون الايمان • ويأخذه الارشدياكن بيمينه ويقول : نقدم لقداستك الخ • ويركّعهُ رئيس الكهنة على ركبة اليمين ويضع يده على راسه ويقول : ܛܝܒܘܬܐ
ܐܠܗܝܬܐ ܘܡܕܒܪܢܘܬܐ ܫܡܝܢܝܬܐ ܗ̈ܝ ܕܒܟܠ
ܐܝܟ ܡܪܚܡܢܐ ܚܣܝܪܘܬܢ ܘܡܐܣܝܐ ܕܟܪܝܘܬܢ
ܘܡܪܕܐ ܚܕ̈ܬܝ ܘܡܩܪܒܐ ܥܒܕܐ ܠܟܗ̈ܢܐ
ܕܒܝܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܦܬܐ ܩܪܝܐ ܠܗܢܐ ܥܒܕܗ
ܘܡܫܡܫܢܐ ܦܠܢ ܕܐܬܓܒܝ ܘܢܬܟܠܠ ܡܢ ܗܘ
ܘܡܕܒܚܐ ܕܗܘܦܘܕܝܩܢܘܬܐ ܠܕܪܓ ܕܡܫܡܫܢܘܬܐ
ܘܡܣܝܡܐ ܠܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܩܪܐ ܦܠܢ
ܘܢܗܘܐ ܦܠܚܐ ܕܝܠܗ ܠܥܕܬܐ ܘܠܡܕܒܚ
ܘܢܩܕܘܡ ܕܢܒܠ ܗܕܡܐ ܘܢܫܒܚ ܘܢܬܟܫܦ
ܥܠܝ ܚܛܗ ܥܠܝ ܕܡܢܝܐ ܕܦܘܠܐ ܕܡܫܘܝܐ
ܒܬܪ ܫܡܗ ܘܢܬܦܪܩ ܐܬܐ ܐܝܟܢ ܕܒܗ
ܠܗ ܡܪܝܐ

اي النعمة الالهية والموهبة السماوية التي تكفي حاجاتنا دائمًا وتشفي مرضنا وتضمّد جراحاتنا وتهتمّ بابناء البيعة المقدسة وتصطفي عبد المسيح هذا الذي اقترب ليرتقي من درجة الايبوديا كونيين الى درجة الشمامسة الساروفيمية في كنيسة القديس فلان في القرية الفلانية التي تحاكم وتنتقم ممن قدموه (ضد القوانين المقدسة) فلنصلِّ اذًا ونبتهل ونتضرع كلنا معًا ليحل عليه الروح القدس ولنقل ثلاث مرات : امنحه يارب . فيقول الشماس للرب نتضرع ورئيس الكهنة ينحني ويقول : ايها الرب الخ ويرفع صوته قائلاً : لانك الهٌ رحوم الخ ثم ينحني ويقول : يا اله القوات ... ويرفع صوته قائلاً : فاقبل هذا الشماس الخ . ثم يجمع يديه ويضعها على الاسرار ثم يبسط ذراعيه ويجمعهما وهو يرفرف ثلاث دفعات على الدم الكريم ثم يجمع حفنتيه ويتجه نحو المنسام وليكن اثنان من الشمامسة يغطيان يديه بالنافور الكبير وعندما يصلون الى المنسام يمدّان النافور فوق راسه والمراوح تلوّح من هنا ومن هناك . وراس الكهنة يرفع يديه من تحت النافور ويبسط ذراعيه فوق راس المنسام ويرفرف بهما ثلاث دفعات برعدة الى اسفل وعيناه شاخصتان بخوف الى العلا وبعد ذلك يضع يده اليمين على راسه

فترفع الشمامسة النافور وحينئذٍ يغطي راس المنسام بالبدلة
ويمين الرئيس على راس المنسام من تحت البدلة ويحرّك بشماله
من هنا وهنا على عواتقه برسم الصليب الى تمام هذه الصلاة التي
تتلى سرًّا : ايها الاله الذي تبني بيعتك الخ • ويتحول الى المذبح
ويرفع صوته قائلاً : لكي ونحن قائمون بالنقاوة الخ • ويضع يده
على الاسرار وعلى راس المنسام قائلاً : السلام معكم — ش — ومع
روحك • الراس يصلي • قدوسٌ انت ايها الرب الاله الخ • ثم
يتحول الى المذبح قائلاً : بنعمتك الخ • والارشدياكون يكرز
اليعقوبية • ثم يصلي الراس : استمع يا الله صلاتنا الخ • ويضع
يده على الاسرار وعلى راس المنسام قائلاً : قدوسٌ وممجد انت
ايها الرب الخ • ويتحول الى المذبح ويقول : ونصعد لك المجد
الخ • وينحني ويقول : ارمق بنا يارب وبخدمتنا الخ • ويرفع
صوته قائلاً : لانك الهٌ تشاء بالمراحم الخ • ويضع يده على
الاسرار وعلى راس المنسام ويقول : ايها الرب الاله الضابط
الكل الخ • ويتجه نحو المذبح ويقول : بنعمتك ومراحمك الخ •
ويضع يده على الاسرار وعلى راس المنسام قائلاً : ايها الرب اله
الكل الخ • ويتحول الى المذبح ويقول : بنعمتك ومراحم الثالوث
العلي الان • ويضع يده على الاسرار وعلى راس المنسام ويقول :

ايها المسيح الاله الكلمة الخ ويتحول الى المذبح ويقول : لانك اله كثير المراحم الخ • ثم ينهضه ويختمه بالصليب بين عينيه ثلاث دفعات قائلاً : نختم بالصليب القاهر عبدالله فلاناً شماساً على مذبح القديس فلان في القرية الفلانية بسم الاب الخ • ويلبسه كتونته ويقول : البس يارب عبدك هذا الخ • ويلبسه هرّارهُ ويقول : البس يارب عبـدك هذا الخ • ثم يقول الارشديا كون اا ܡܙܡܘܪܐ • ويدفعون اليه ليقرأ من رسالة بولس الى تلميذه تيموتاوس : من بولس رسول المسيح الخ • ثم يقول الارشديا كون الكرازة الافرامية • ثم يصلي رئيس الكهنة : المجد لك يا ربنـا يسوع المسيح الخ • ثم يعطي المنسام البخور فيبخّر حول المذبح اذ يقولون ܗܠܠ ܠܡܣܘܒܐ • ولما يطوف بالزياح يسلمّهُ اولاً المبخرة فيبخر بهـا حول المذبح ثم كتاب الرسائل ثم المروحة او غطاء الكأس ليرفرف بهما فوق الاسرار ويطوف بهما في البيعة وتتقدمه الشمامسة بالالحان وتتبعهم الكهنة قائلين ܕܥܡܠܐ • ثم يطوفون به في البيعـة (ثلاث دفعات) وبعـده يدع الرسائل ويرفرف بالنافور اذ يقول الارشديا كن : فلنقف حسناً بالصلاة الخ

وبعد ان يكمل الزياح يقف المنسام امام المذبح منحني

الراس ويتحول رئيس الكهنة الى المذبح ويأتي بالصينية وعليها جسد الرب ثم يتوجه بها من جهة القبلة الى المنسام ويضع يده اليمنى على رأسه ويده الشمال فوق اليمنى ضابط بها الصينية والشمامسة ترفرف بالمراوح فوق جسد الرب · ورئيس الكهنة يصلي : ايها الرب الاله الذي لاتحتاج خدمة العباد الخ · ويرجع الصينية الى المذبح من جهة القبلة · ويأخذ الكأس ويدور بها من ناحية الشمال الى المنسام ويضع يده اليسرى على راسه ويضبط الكأس بيده اليمنى وبينا المراوح ترفرف يقول (الراس) انت قدوس وممجد يارب الخ · ثم يعود رئيس الكهنة بالكأس من ناحية الشمال ويضعه على المذبح ويغطّيه ثم يتجه الى المنسام فيضع يمينه على راسه ويقول بصوتٍ عالٍ : قد ارتسم في بيعة الله المقدسة · فيصرخ الارشدياكن بنغمة هادئة ومفسرة: فلان الشماس على مذبح البيعة المقدسة في القرية الفلانية · ثم رئيس الكهنة يعيد القول ثانية ويرشمه في جبهته ثلاثة صلبان اذ يقول : فلان الشماس على مذبح البيعة المقدسة في القريـة الفلانية بيعة الارثوذكسيين التي تقدمت فاشتهرت باسم الآب الخ · فيقول الشماس : كيرياليصون · ثم يتحول رئيس الكهنة الى المذبح ويصلي منحنياً : نشكر نعمتك ايهـا الاب الضابط

الكل الخ . ثم يقبّل المنسام المذبح ويد رئيس الكهنة ويتناول الاسرار المقدسة . ورئيس الكهنة يقول : نشكر انعامك يا ربنا يسوع المسيح الخ . ثم يصلي رئيس الكهنة صلاة الختام وعند النهاية يحرضه على اتقان خدمته ويأمره بما يجب عليه قائلاً : قبل كل شيء اعلم يا ابني الحبيب انك تراب والى التراب تعود الخ . آه



الشرطونية الخامسة

شرطونية الا ܐܪܟܝܕܝܩܘܢ

وهو رأس الشمامسة المتكلم على جميعهم

اولاً يجتمع بنو البيعة واولاد الرعيـة ويعطون رضاءهم (للاسقف) بخط ايديهم وعندئذٍ يدخلون الى الخزانة بالمصابيح والمراوح والبخور والكهنة والشمامسة والايبودياكونيون والقارئون بملابسهم البيعية ويحمل احد الكهنة الانجيل وآخر الصليب ويقف المختار ليكون ارشدياكوناً امام المذبح متشحاً بملابس الشمامسة فيبتدئ رئيس الكهنة الرتبة قائلاً:

المجد للاب الخ — ش — لاجل امان الخ رئيس الكهنة يصلي: اهلنا ايها الرب الهنا الخ • فيقولون: المجد لله في العلا الخ • ويصلي رئيس الكهنة: زين يارب عبدك الخ • ويقولون اللحن كما في الرتبة الاولى • والارشدياكون يقول: فلنقف حسناً الخ • ويضع رئيس الكهنة بخوراً ويقول الاصبوا • ثم يقولون لحن ܐܠܗܐ ܐܠܗܐ ورئيس الكهنة يصلي: ايها الاله الذي ثبت

بيعته المقدسة الخ • ويقول الارشدياكون ا ܡܫܡܫܢܘܬܐ ويقرأ من الابركسيس : فدعى الرسل الاثنا عشر جميع محفل التلاميذ الخ • ثم رئيس الكهنة يركّع المنسام على ركبته اليمنى ويضع يده على راسه قائلاً منحنياً : ايها الرب الاله الضابط الكل ... ويرفع صوته قائلاً : فاقبل بمحبة ناسوتك الخ • ويضع الانجيل على صدر المنسام ويخرجون من الخزانة بزياح حسن اذ يقولون الاغاني المثبتة في رتبـة الشماس ويدخلون الى المذبح والارشدياكون يكرز الافرامية • ثم يصلي رئيس الكهنة : المجد لك ايها المحتجب الخ • ثم يضع يده على الاسرار وعلى رأس المنسام قائلاً : ايها الاله الكلي القداسة ... ويتحول الى المذبح ويقول : الذي له ولك المجد الخ • ويأخذ منه الانجيل فيقبل المذبح ويد راس الكهنة ويعود الى موضعه • ويضع راس الكهنة النافور الكبير على صدره وعلى كتفيه من الامام الى الوراء ويختمه بين عينيه بالصليب ثلاث مرات قائلاً : ارتقى وارتسم وتكمّل فلان ارشدياكوناً في بيعة الله المقدسة على مذبح القديس فلان في القرية الفلانية بالنعمة الالهية الخ • ثم يمسكه عكازاً (عصا) فيقرأ الانجيل على المنبر (واذا لم يوجد منبر فيقرأه في باب المذبح) واذا كان ارتسامه في عيد القديس اسطفانوس فليقرأ من

متى ٦٢ : والاَّ فليقرأ من لوقا ٣٥:حينئذٍ افرز يسوع سبعين آخرين من تلاميذه الخ · ثم يكرز الشمامسة الافرامية · ثم يحملهُ الاسقف الانجيل على صدره ويقف به في باب المذبح فيتقدم اولاد البيعة يسلمون عليه ويباركون له وهو يقبل ايدي الكهنة والباقون يقبلون الانجيل الطاهر وحينئذٍ يناوله الاسقف الاسرار المقدسة ويصلي الختَّام : نشكر نعمتك يا ربنـــا يسوع المسيح الخ · ويحرضهُ لتكون اعماله بلا عيب ويسلمه امر الشمامسة الكبار والصغار جميعًا آه



الشرطونية السادسة

شرطونية ا ܩܫܝܫܐ وهو القسيس

خادم جسد الرب واسرار الرعية

فليأتِ اولاً الى البيعة ويتشح بملابس الشمامسة ويقف امام المذبح المقدس ويجثو على ركبتيه مكتوف اليدين ويتبارك من رئيس الكهنة قائلاً : بارك يا سيد . فيباركه رئيس الكهنة بالصليب بين عينيه ثلاث مرات قائلاً : الرب الاله يباركك بين قسيسي بيعة القديس فلان المقدسة في القرية الفلانية الخ . ويبتدئ الصلاة قائلاً : اعضد يارب بيمينك القادرة الخ ويقولون : المجد لله في العلا واللحن المثبت في الرتبـة الاولى (او في شرطونية الاسقف) والارشديا كن يقول : فلنقف حسناً الخ . ويضع رئيس الكهنة بخوراً ويقول الحساية و بعدها يقولون لحن « ايها القديس الذي ضرب خباءه » او لحن ܐܠܐ ܐܠܐ (كما تقدم) ورئيس الكهنة يصلي صلاة البخور : اقبل يارب

بعذوبتك هذا عطر البخور الخ · والارشدياكن يقول الكرازة وبعدها يقولون ثلاث مرات كيرياليصون · ثم يصلي رئيس الكهنة : المجد لك ايها الاله الصالح الخ · ثم يقرا المنسام قدوس الله الخ وقانون الايمان · ثم يقوده الارشدياكن بيمينه ويقول : نقدم لقداستك يا ابانا الطاهر محب الله هذا ·· قائلين ثلاث مرات كيرياليصون · ويركعهُ رئيس الكهنة على ركبتيه ويضع يده اليمنى على راسه ويقول : ܛܝܒܘܬܐ ܐܠܗܝܬܐ····
·· ܩܪܝܐ ܘܓܒܝܐ··· ܠܗܢܐ ܥܒܕܗ ܕܐܠܗܐ ܦܠܢ··· ܘܡܥܒܪܐ ܠܗ̈ ܡܢ ܕܪܓܐ ܕܡܫܡ̈ܫܢܐ ܘܡܩܪܒܐ ܠܗ ܠܕܪܓܐ ܕܩܫ̈ܝܫܐ···· اي النعمة الالهية تختار وتصطفي عبدالله هذا فلاناً وترقيه من درجة الشمامسة الى درجة القسيسين··· يقول الشماس للرب نتضرع ويقول رئيس الكهنة وهو منحنٍ : اجعله يارب مستحقاً درجة القسوس ··· ويرفع صوته قائلاً : لانك اله رحوم الخ وينحني ويقول : ايها الرب اله القوات ··· ويرفع صوته ويقول : واقبل هذا القسيس وكملهُ الخ · ويضع رئيس الكهنة يديه فوق الجسد المقدس ويرفرف بهما ويحدرهما نازلاً وياخذ بحفنتيه من الجسد وينتقل الى الكاس فيرفرف فوق منه ويرجفهما

نازلاً ويجمعهما ويفعل ذلك ثانياً وثالثاً اذ يرفوف بهما من
الصينية الى الكاس وحينئذٍ يجمع خفنتيه فيغطيهما الشمامسة
بالنافور الكبير ويأخذ من الكأس الى المنسام فيضع يديه على
راسه و يرفرف بهما و يحدرهما و يفعل ذلك ثلاث دفعات من
الكأس الى راسه والمراوح ترفرف من فوق يديه الى الصينية
والكأس وراس المنسام ومتى تم ذلك يغطي راس المنسام ببدلته
ويضع يمينه من داخل البدلة على راس المنسام و يرفرف بشماله
ثلاث دفعات على عواتقه من هنا وهناك شكل صليب و يفعل
ذلك رافعاً عينيه الى السماء • ويقرأ هذه الصلاة سرًّا : ايها
الاله العظيم العجيب ويتحول الى المذبح ويرفع صوته قائلاً :
حتى متى لقيك في مجيئه الثاني الخ • ثم يقول : السلام معكم
—ش— ومع روحك • ثم يضع يده على الاسرار وعلى راسه
قائلاً : ايها الاله العظيم والعجيب ••• ويتحول الى المذبح
قائلاً : لانك الهٌ رحوم الخ • ثم يضع يده على الاسرار وعلى
راسه قائلاً : ايها الاله القوي ••• ويتحول الى المذبح قائلاً :
لانك الهٌ عزيز المراحم الخ • ويضع يده على الاسرار وعلى راسه
قائلاً : ايها الاله الضابط الكل •••• ويتحول الى المذبح
قائلاً : اذ نشكرك ايها الرب واهب الخيرات الخ • ثم يكرز

الشماس الافرامية . ثم يصلي رئيس الكهنة : ايها الاله القدوس .. ومتى بلغ الى قوله : وامسحه من مقدسك الحيّ يفتح المنسام كفيه الواحد قرب الاخر ورئيس الكهنة يدهن يديه بالميرون المقدس مبتدئاً من ابهامه اليمين منتهياً في سبّابته الشمال ومن ابهامه الشمال الى سبابته اليمين ثم يدهن كفيه ويكمّل الصلاة . ثم يتحول الى المذبح قائـلاً : ونصعد لك المجد الخ . ويقول ايضاً : ابانـا الذي في السماوات ليتقدس اسمك بعبدك ... وينحني قائلاً : ارمق بنا يارب ... ومتى بلغ الى قوله : الذين احسنوا لك منذ البدء يمسح رئيس الكهنة بقطنة انامله وانامل المنسام وكفيه وينهضه ويرفع صوته قائلاً : لانك اله تشأ بالمراحم . ويسمه بالصليب قائلاً : ايهـا الاله القوي الخ . ويضع يده على راس المنسام قائلاً : قد ارتسم في بيعة الله فيصرخ الارشديا كن فلان قسيساً على مذبح كنيسة القرية الفلانية المقدس . فيقول رئيس الكهنة : فلان القس على المذبح المقدس مذبح بيعة قرية الارثوذكسيين التي سبقت فاشتهرت باسم الاب ويرسمه بالصليب بين عينيه (مرة) والابن (مرة) والروح القدس (مرة) ويصلي رئيس الكهنة هذه الصلاة وهو منحنٍ : نشكر نعمتك يارب ... ويرفع صوته قائلاً : لينال

الاجر مع الذين احسنوا منذ البدء الخ • ثم يشدُّ وسطه بالزنار قائلاً : منطق اللهمَّ عبدك هذا الخ • ويضع المنصفة على راسه قائلاً : البس يارب عبدك هذا خوذة الخلاص الخ • ويضع البطرشيل في عنقه قائلاً : البس يارب عبدك هـذا بطرشيل الكهنوت الخ • ويلبسه البدلة قائلاً : البس يارب عبدك هذا حلة الكهنوت المبجلة الخ • ويضع يده على راسه قائـلاً : نوشح بحلة الكهنوت هذا القس فلاناً الخ • ثم يغسل رئيس الكهنـة يديه في طست وكذلك المنسام جديـداً اذ ترتل الشمامسة اا ܡܕܡܗܘܐ ويقرأون الرسائل من بولس الى اهل قورنثيتـة الاولى ٤٦: يا اخوة ان الله وضع في بيعته الرسل اولاً الخ • ثم من رسالته الاولى الى تيموتاوس ١١٨ :والكلمة صادقة الخ • ثم من رسالته الى طيطوس ١٢٧ :ولهذا خلفتك في اقريطش الخ • ثم من الاولى الى تيموتاوس ١١٩ :وادرس هذه الامور الخ • ثم يقولون الفتغام ورئيس الكهنة يقرأ الانجيل من يوحنا : وبعـد ان تعشوا قال يسوع لسمعان الصفا الخ • ثم يقول الارشديا كن الكوازة وبعدها يصلي رئيس الكهنة قائلاً : يا واهب الخيرات الخ • ثم يطوفون به بزياح حافل في البيعة ويكون المنسام جديداً بعد الجميع واثنان منهم يقودانه ببطرشيلين وراس الكهنة يسلمه

المبخرة ليبخر الشعب وفي الدورة الثانية فليأخذ منـه المطوريَّة (المبخرة) ويحملهُ كتاب الانجيل على صدره · وفي الدورة الثالثة فليضع جسد الرب في كأس ام سكرّجة (حقة) ويضعه على راسه ويغطيه بالنافور الكبير فيمسكهُ بيديه الاثنتين بغاية الاحتراس واثنان من الشمامسة يرفرفون بالمراوح فوق منه والاخرون يرتلون بلحن ܩܡܗܐ · وبعده يضع راس الكهنة يده على راسه من تحت (إناء) الجسد ويصلي : نعم نطلب منك ايها الرب الاله الخ · ويضع الصليب الكبير على راسه ويقول : مبارك انت يا اله الجميع الخ · ثم يمسكه رئيس الكهنة بيده ويدنيه من المذبح ليقبلهُ فيقبلهُ ويقبل يـد راس الكهنة وهذا يسلم عليه ويبارك له بالدرجة ويتقدم الجميع للسلام عليه وللتبارك منه · ثم يأمره رئيس الكهنة ان يضع بخوراً ويحسّي الكهنة المتوفين اذ يقول الحسايـة : لذلك مزيّن الكهنة الخ · وبعدها يأخذ رئيس الكهنة جزءًا من القربان المقدس ويغمسه بالدم الكريم ويناوله للمنسام ثم يامره ان يشوثف الشعب وحينئذٍ يصلي من اجله قائلاً : نشكر نعمتك يا ربنا يسوع المسيح الخ ويتحول الى المذبح قائلاً : ابانا الذي في السماوات —ش— لله المجد · ورئيس الكهنة يصلي قائلاً : يا اله الالهـة الخ ·

و يتجه نحو الشعب ويقول : السلام معكم — فيقولون : ومع روحك . ثم يصلي ايها الاله الذي لا تغفل عمّن يدعونك الخ .

اخيرًا يحرضه ليحترس على الدرجة والخدمة اللتين قبلهما وان لا يقترب من زوجته اذا كان مقيداً بزوجة مدة سبعة ايام يقدس في خلالها تحت يد كاهن حكيم حتى يثقفه بخدمته ويحكمها جيداً

ثم يقرأ عليه الوصية التي تخصهُ ولجميع الكهنة قائلاً : اعلم يا ولدي العزيز قبل كل شيء انك تراب والى التراب تعود الخ ثم يلبسه ريس الكهنة الفوطة ويحلقون شعر رأسه ويتركون له منه اكليلاً آه

الشرطونية السابعة

شرطونية الـ ܦܪܝܘܕܘܛܐ وهو البردوط

الذي يرسل لزيارة القرى البعيدة

فليدخل المنسام بردوطاً الى الخزانـــة وليحنِ راسه قدام رأس الكهنة ويقبّل يده وهو مكتوف اليدين مكشوف الرأس متشح بملابس الكهنوت ويقول : بارك يا سيد · فيباركه الاسقف دون ان يضع اشارة الصليب قائلاً : الرب الاله يباركك بيمينه الخ · ثم يحمله الصليب بيمينه واناء الميرون بشماله ويضع له بطرشيلين في عنقه يقوده بهما بردوطان وتخرج الكهنة والشمامسة قدامه بزياح حسن حاملين الانجيل والرسائل والمجرة والمراوح اذ يرتلون بصوت ܦܫܝܛܐ · ولما يبلغون باب المذبح الكبير يدخل جميع الكهنة والشمامسة ما عدا المنسام واللذين يقودانه فيقف راس الكهنة في الباب وعندما يتبارك منه المنسام يختمه بالصليب قائلاً : يباركك الله الخ · ثم يأخذ منـــه الصليب

ويعطيه لواحد يضعه على المذبح ويأخذ منه ايضاً اناء الميرون ويحمله البردوط الواقف عن شمال المنسام ويحمل كتاب الانجيل للذي عن يمينه ثم يأمر بغلق ابواب الدرابزين ويسير الى كرسيه ويبتدئ الرتبة قائلاً : اهلنا ايها المسيح الخ . ثم يقولون . المجد لله في العلا الخ . ورئيس الكهنة يقول هذه الصلاة : ثبّت يارب بيعتك المقدسة الخ . ويقولون لحن ܦܫܝܛ ܠܟܠ المثبت في الرتبة الاولى . والارشدياكن يقول : فلنقف حسناً بالصلاة الخ . ويضع رئيس الكهنة بخوراً ويقول الحساية وبعدها يقولون لحن ܐܠܐ ܐܠܐ والصلاة التي تليه كما في الرتبة الاولى والارشدياكن يقول الكرازة ثم يصلي رئيس الكهنة : يا عالم الخفايا الخ . ثم يفتحون ابواب الكنيسة ويقولون : قدوس الله الخ . وقانون الايمان واحد البرادطة يأخذ المنسام بيمينه ويدخله جوّ الدرابزين قائلاً : نقدم لقداستك يا ابانا الطاهر الخ . فيبركّه الاسقف على ركبتيه ويضع يمينه على جبهته قائلاً :

[illegible]
[illegible] .....
[illegible]
[illegible]

ܘܒܥܕܗܐ ܝܩܪܐ ܦܨܠ ܡܢ ܪܣܐܠܗ ܦܘܠܘܣ . . . .

النعمة الالهية تدعو عبدالله هذا باختيار الرعية له وترقيته من درجة القسوس الى درجة البرادطة على مذبح القديس فلان المقدس في القرية الفلانية . . . فيقول الشماس: للرب نتضرع . ويرفرف رئيس الكهنة بيده على راس المنسام وينحني قائلاً: اجعله يارب مستحقاً . . ويرفع صوته ويقول: لانك اله رحوم الخ . وينحني ويقول: ايها الاله القوي . . . . ويرفع صوته ويقول: واقبل هذا البردوط الخ . ويضع يده على الاسرار وعلى راسه ويقول: السلام معكم — ش — ومع روحك . رئيس الكهنة يقول: ايها الاله الحيّ القويّ الخ . ويتحول الى المذبح قائلاً: بنعمة ابنك الوحيد الخ . الارشد ياكن يقول الافرامية وبعدها يصلي الراس: ايها الاله الازلي الخ . ويتحول الى المذبح ويقول بنعمتك الخ . ويصلي الراس: ايها الاله الحنان الخ . وينحني ويقول: ارمق بنا يا الله . . ويرفع صوته قائلاً: لانك ترتضي بالمراحم الخ . وينهضه عن الارض ويحمله الانجيل على صدره ويقوده بردوطان بيطرشيلين ويخرجون بالزياح في البيعة والذي يكون عن شماله يحمل إناء الميرون والذي عن يمينه الصليب والشمامسة تلحن هذه الابيات ام غيرها

مما يناسب المقام بلحن ܐܟܣܪܐ ولما يبلغون بالزياح الى حوض المعمودية يغمس المنسام ابهامه بالميرون المقدس ويدهن بــه جرن المعمودية صليباً و يرجع الى المذبح فيسجد و يقبّل يد راس الكهنة ويجثو على ركبتيه فيضع يده على راسه قائــلاً : بسلطة كلمتك الخ . ثم ياخذ منه الانجيل ويحملهُ اناء الميرون ويزيحونه ثانياً في البيعة اذ تلحن الشامسة بصوت ܠܡܥܡܘܕܝܐ او بصوت ܐܟܣܪܐ وعند وصولهم الى المعموديــة يرشم الجرن ايضاً بالميرون وعند عوده يؤخذ منه اناء الميرون فيسجد ثلاث مرات امام المذبح و يتبارك منه ويعيد رئيس الكهنــة الصلاة الاولى : بسلطة كلمتك الخ . ثم يحملهُ اناء الميرون ويخرجون في الزياح ثالثاً والشامسة ترتل بصوت ܩܕܝܫܬ ܩܕܝܫ ܐܠܗܐ ولما يصل الى الجرن يدهنه ايضاً بالميرون ثم ياتي الى المذبح فيسجد ثلاث مرات ويتبارك من راس الكهنة وهو جاثٍ على ركبتيه ويصلي راس الكهنة : بسلطة كلمتك الخ . وياخذ منه اناء الميرون ويسلمهُ صليباً ويخرجون بالزياح اذ يلحنون بصوت ܠܡܥܡܘܕܝܐ اخيراً عندما يصل الى المعمودية يرشم الجرن باشارة الصليب ثم يدخلون جميعاً فيسجد ويتبارك من راس الكهنة والراس يصلي ايضاً: بسلطة كلمتك الخ . والشماس

يقول الـ ܡܙܡܘܪܐ ورسالة بولس الى العبرانيين ١٣٥ : يا اخوة ومن اجل ان لنا عظيم احبار الخ · ثم يقولون الفتغام : كهنتك يلبسون البرّ وابرارك المجد · ورئيس الكهنة يقرأ الانجيل من متى ٢٣ : وامر يسوع تلاميذه قائلاً : لا تسلكوا طريق الامم الخ ثم يغسل المنسام يديه والشماس يقول الكوازة · ثم يصلي الراس ايها المسيح الهنا الخ · ويجلس رئيس الكهنة المنسام على كرسي في الدرجة الوسطى و يرفعنه اهل رعيته ثلاث مرات · ثم يصلي رئيس الكهنة قائلاً : لمجد واكرام الخ · فيقولون : واجب ولائق · و يتحول الراس الى المذبح قائلاً : أَحلّ يارب نعمتك الالهية على عبدك هذا وكمّل معه موهبتك السماويــة واجعله لك كاهناً حقيقياً وقيّماً أميناً · ويسلمهُ العصا بيمينه قائلاً : ايها الرب الذي منح موسى الكهنوت والنبوَّة الخ · ثم يقيمه عن الكرسي ويقوده الى باب المذبح ويسلمه رعيته ويكون جميع الكهنة والشمامسة الذين فيها تحت يده ويتصرف في البيعــة واسرارها · ثم يحرصهُ قائلاً : هوذا اسلّمك ايها البردوط فلان كنيسة القديس فلان ورعية المسيح الخ · ثم يتحول الى المذبح ويقول : نشكر نعمتك يا ربنا يسوع المسيح ··· الى قوله ونقول ابانا الذي في السماوات يجاوب الشعب ليتقدس اسمك · يقول

الشماس : نحني رؤوسنا امامك يارب يجاوب الشعب امامك ايها الرب الاله • والراس يصلي قائلاً : ايها الرب اله الارواح وكل ذي جسد الخ • يقول الارشدياكن : لله المجد • يصلي الراس : ايها الرب ربنا الخ • ويقول السلام معكم • والراس يرسم اشارة الصليب غرباً اذ يقول : ايها الآب الصالح والسيد الرحيم الخ • اه



الشرطونية الثامنة

شرطونية الا ܟܘܪܐ ܐܦܣܩܘܦܐ وهو الخوري الاسقفي الكبير نائب الاسقف

« وتصير هذه الرتبة ايضاً عندما ينتخب الاسقف مطراناً »

ان الذي اصطفاه الروح القدس لينسام خورياً كبيراً أو مطر يبوليطاً يجب اولاً ان يفحص فحصاً بليغاً دون رياءٍ ويأخذ رضى الرعية بخط ايديهم وحينئذٍ يقرع الناقوس وبعد خدمة الاسرار المقدسة يسيرون الى الخزانة بينا تكون الكهنة والشامسة متمنطقين بثياب خدمتهم حاملين الشموع والمباخر والمراوح وليحمل ثلاثة من الكهنة الصليب وجسد الرب ودمه الكريم وراس الكهنة يحمل اناء الميرون المقدس ويضعونها على مذبح الخزانة ويقف كل واحد في رتبته والمنسام غربيّ الخزانة وليسمِ رئيس الكهنة في وضع اليد كل واحد باسم درجته اذا كان

خور يًا او مطر يبوليطًا و يبتدئ رئيس الكهنة في الرسامة و يقرأ الرتبة بتمامها من رسامة الاسقف او من شرطونية البردوط

و يقول الراس الفاتحة وصوت ܦܫܛ ܠܢ والشماس يقول فلنقف حسنًا ورئيس الكهنة يقول الحساية و يقول الشماس صوت ܐܠܐ ܐܠܐ ويقول الراس الصلاة التي تليه والارشدياكن يقول الكرازة من شرطونية الاسقف · ثم يصلي رئيس الكهنة : المجد لك ايها السميع الصالح الخ · و يقولون المزمور ٢٣: الرب يرعاني فلا يعوزني شيءٌ الخ · ومزمور ٨٤: ما احب مساكنك يارب القوات الخ · ثم يقولون : قدوس الله الخ · وقانون الايمان والارشدياكن يقول ا ܐܡܘܪܘܣ ويقرأون من اشعيا ومن رسالة بطرس الاولى : اطلب الى القسوس الذين بينكم الخ · ثم من رسالة بولس الى اهل غلاطية : اما اثمار الروح فهي المحبة الخ · ثم يقال فتغام الانجيل : كهنتك يلبسون البرّ الخ · والانجيل من متى ٥٢: فدعى يسوع تلاميذه الخ · ثم يكرز الارشدياكن الافرامية · و يقول الرأس : اعطنا يارب الخ · يقول الارشدياكن بصوت ܦܬܚܐ ثم يرتب راس الشمامسة الكهنة والشمامسة في الخزانة ويحمل كلًا مـا يخصه ثم يخرج بزياح في الكنيسة و يتقدم الجميع قائلًا : اذهبوا بسلام ·

فيتبعه الشمامسة بمصابيحهم والكهنة بالمباخر بعضهم قدام الاسرار المقدسة وبعضهم قدام الراس واحد البرادطة يحمل الجسد المقدس وآخر الدم الكريم والمنسام صليبين بيديه ورئيس الكهنة يحمل الميرون المقدس وترفرف الشمامسة بالمراوح البعض على الراس والبعض على الاسرار المقدسة والمرتلون يلحنون بما يليق بالمقام او صوت ܦܩܘܕܐ او ܒܩܘܕܐ ولما يصلون الى باب الدرابزين يدخل الكهنة ويضعون الاسرار على المذبح ويقف كل واحد في رتبته ويقف رئيس الكهنة في الباب والمنسام يجثو خارجاً على ركبتيه ويقبّل يمين الراس ويحني راسه قائلاً : بارك يا سيد: فيباركه الراس بالصليب بين عينيه ثلاث مرات قائلاً : الرب الاله يباركك ويجعلك خوري اسقفي على مذبح القديس فلان المقدس في القرية الفلانية بسم الاب الخ· (وهذا الزياح يصير بثلاث دورات اذا كان المنسام يُرقى من الدرجة البردوطية· واذا كان من درجة القسوسية فقط فيصير اولاً دورة ويجلس الراس على كرسيه ويأخذ الصليب من المنسام ويسلمه اناء الميرون ليدهن به جرن المعمودية ويدور بالزياح جميع الكهنة والشمامسة ولما يصل المنسام الى جرن العماد يدهنه بالميرون ثلاث مرات وعند عودته الى راس الكهنة ياخذ

منه اناء الميرون ويسجد المنسام ثلاث مرات امام المذبح)
ويتبارك من راس الكهنة ويجثو على الارض فيضع الراس يده
على راسه ويصلي : بسلطة كلمتك الخ • ثم يسلمهُ الصليبين
ويخرجون في الزياح الثالث ولما يصل المنسام الى المعمودية يرشمها
باشارة الصليب • (واذا كان المنسام يرتقي من درجة الاسقفية
الى المطرنية فيحمل دائماً صليبين وبعد الدورة الاولى يضع
الراس يده عليه ويقول : الرب الاله يباركك الخ • وبعد الدورة
الثانية يجثو المنسام على ركبتيه ويضع جميع الروساء ايديهم على
راسه ويقولون الصلاة الكبيرة : بسلطة كلمتك المثبتة في شرطونية
الاسقف • • • • • •) وبعد الدورة الثالثة يضع الراس يده
على راس المنسام قائلاً : الرب الاله يباركك • • • وينحني
ويقول : والان نطلب منك • • • ويرفع صوته ويقول : فارتضِ
بنا ايها الرب الاله • • • وينحني ويقول : نعم نتضرع اليك • • •
ويرفع صوته ويقول : لانك الهٌ غزير المراحم الخ • ثم يجلسه
على الكرسي في الدرجة الوسطى ويسلّمهُ العصا (كما في رسامة
البردوط) ويلبسهُ التاج قائلاً : لمجد واكرام الخ • ويصلي
الراس مبسوط اليدين متجهاً نحو المذبح قائلاً : ايها الاله العليم
بجميع المواهب الصالحة • • • • ويتجه نحو الشعب قائلاً :

السلام معكم • ثم يضع يده على راس المنسام قائلاً : فليعطكَ الرب ان تكون مثالاً صالحاً للناس الخ • ثم يناوله الاسرار المحيية • ثم يقرأ راس الكهنة صلاة الختام : نشكر انعامك (كما في رتبة البردوط) ثم يقرأ عليه الوصية التي للقسيس آه



الشرطونية التاسعة

شرطونية ال ܐܦܣܩܘܦܐ ܘܡܝܛܪܦܘܠܝܛܐ

وهو الاسقف والمطران المتولي تدبير المدن والقرى الكبيرة

« وتستخدم هذه الرتبة ايضاً لرسامة الخوري الكبير والمطران ايضاً »

فليدخل السيد البطريرك الى خزانة المذبح بعد صلاة الثالثة وليستدعِ المنتخب ومعه اسقفان وحدهم ويغلق باب حجاب الخزانة وحينئذٍ يجثو المنتخب على ركبتيه ويقبّل يد البطريرك قائلاً : بارك يا سيد : فيضع البطريرك على راسه قلنسوة ويلبسه كتونة ومنصفة وغفّارة وليمسك بها الاساقفة وعند ذلك يجثو البطريرك قدام المدعوّ قائلاً : الروح القدس يدعوك الى ان تكون مطراناً او اسقفاً على المدينة الفلانية الخ . فيركع الاساقفة احتراماً للسيد البطريرك ويخرّ المدعوّ على وجهه الى الارض قائلاً : اني طائع ومكمل جميع الاوامر الرسولية

والمجامع المهذبة من الروح القدس · حينئــذٍ ينهض البطريرك ويختمه في جبهته باشارة الصليب ثلاث دفعات قائلاً : الرب الاله يباركك بيمينه و يؤهلك لدرجة رئاسة الكهنوت على الكرسي المجيد كرسي المدينة الفلانية المباركة والمحبَّة للمسيح بسم الاب الخ · وعند ذلك يقيمونه عند جانب المــذبح ويبتدئ السيد البطريرك بخدمة الاسرار الالهية وبعد نهايــة القداس ينزع الاباء عن ذلك المدعوّ الغفارة ويقدمونه الى امام المذبح وهو لابس المنصفة مكتوف اليدين فيبتدئ السيد البطريرك بالفاتحة قائلاً :

المجد للاب الخ · فيقول الارشدياكن : لاجل امان · ويصلي الراس : اهلنا ايها المسيح الهنا الخ · و يقولون : المجد لله في العلا الخ · والراس يقول : ثبت يا رب بيعتك الخ · ثم يقولون الابيات التالية بلحن ܒܟܠ ܙܒܢ ܘܒܟܠ وصوت ܦܩܕ ܦܘܠܘܣ التابع · ثم يقدم الارشدياكن البخور قائلاً : بارك يا سيد ولنقف حسنــاً الخ · فيضع الراس بخوراً و يقول الحساية · ثم يقولون صوت ܐܠܐ ܐܠܐ ويقول الراس الصلاة التي تليه · والارشدياكن يقول الكرازة · ثم ينحني الراس ويقول : يا سيد القوات السماوية ··· و يرفع صوته ويقول:

فاقبل براحمك هذا الأسقف الخ . ويأتي به اثنان من الاساقفة ويقول احدهما : تقدم لقداستك الخ . فيقرأ المنسام صحيفـة الايمان التي كتبها بيده ومتى تمّمها يقبل يـد الراس ويناوله الصحيفة فيرفعون عنه الغفارة ويأمره الراس ان يركع على ركبتيه ويضع يده على راسه قائلاً : ܛܝܒܘܬܐ ܐܠܗܝܬܐ . . . . ܩܪܝܐ ܘܡܥܠܝܐ ܠܗܢܐ ܥܒܕܗ ܕܡܫܝܚܐ.. ..ܡܢ ܕܪܓܐ ܕܩܫܝ̈ܫܐ او ܕܦܪ̈ܝܕܘܛܐ او ܕܟܘܪ̈ܐ ܠܕܪܓܐ ܕܐܦܣ̈ܩܘܦܐ ܥܠ ܡܕܒܚܐ ܕܩܕܝܫܐ ܡܪܝ ܦܠܢ ܕܒܡܕܝܢܬܐ ܦܠܢܝܬ تفسيره: النعمة الالهية تدعو عبد المسيح هذا وترقيه من درجة القسوس او البرادطـة او الخوري اسقفي الى درجة الاساقفة على مذبح القديس فلان المقدس في المدينة الفلانية الخ . فيقول الارشدياكن : للرب نتضرع . ويتحول الراس الى المذبح ويمد يديه ويرفرف بهما على الجسد الطاهر ثلاث مرات وكذلك على الدم الكريم . ثم تعطي الشمامسة يديه بالنافور الكبير ويتجه الى المنسام فيبسطون النافور ويرفرف بيديه على راس المنسام ثلاث دفعات شكل صليب قائلاً : ايها الرب الاله الخ . وبعده يرفع النافور ويفتح الاساقفة الانجيل فوق راس المدعو (فصل ٢٦ من يوحنا)

وترفرف الشمامسة بالمراوح فوق الانجيل وعندما يرفرف الراس بيديه من اعلى الى اسفل فوق المدعو شكل صليب فليضبط الاساقفة الانجيل و يرفعوه فوق يدي الراس والمراوح ترفرف فوق الانجيل بهيبة ورعدة والراس يصلي: ايها الاله الخ • ويتحول الى المذبح قائــلاً : بنعمتك ومراحمك الخ ويقول الراس : السلام معكم • ويضع يده على الاسرار وعلى راس المنسام قائلاً : يا اله الالهة الخ • ثم يكرز الارشدياكن الافراميــة • ويضع الراس يده على راس المدعو قائلاً : مبارك انت ايها الرب الاله • • • ويقيمه عن الارض و يتحول الى المذبح قائلاً : اسمع يارب صلواتنا الخ • ثم يتجه الى المنسام و يضع يده على راسه قائلاً : ارمق بنا يارب في هذه الساعة الخ • حينئذٍ يخرجون بالزياح الكهنة والشمامسة ويحمل احد الاساقفة اناء الميرون واخر الانجيل والمدعوّ صليبين احدهما بيمينه والاخر بشماله (واذا كانت دعوته من القسوسية فليدهن جرن العماد بالميرون ثلاث دفعات في الدورة الاولى) ويقول الشمامسة بلحن

ܦܫܝܛܐ و ܦܫܝܫܘܬܐ و ܠܟܗܢܘܬܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ

وعندما ينتهون من الدورة الاولى يجثو المدعوّ على ركبتيه ويضع جميع الاساقفة ايديهم على راسه والراس يصلي : بسلطة كلمتك

الخ . (وقوله في هذه الصلاة : « بكرسي رئيس الاباء بطرس »
لا يقال الاَّ في رسامة البطريرك) ثم يخرجون بالزياح وعند
نهاية الدورة الثانية يجثو المدعوّ امام الراس فيمسك الاساقفة
الانجيل مفتوحاً فوق راسه والشمامسة ترفرف بالمراوح فوق
الانجيل والراس يمدّ ذراعيه من تحت الكتاب الى راس المنسام
ويجمعها (الى صدره) ويرفعها ويحدرها من هنا وهناك ثلاث
مرات شكل صليب ويصلي قائلاً : ايها الرب بارئ الكل
الخ . ثم يخرجون بالزياح وعندما تكمل الدورة الثالثة يدخلون
اجمعين ويأخذ الراس الصليبين من المنسام ويسلمهُ كتاب
الانجيل المقدس مطوياً وهو (اي المنسام) راكع ويصلي الراس
قائلاً : ايها الرب ملك الجميع وابوهم والههم الخ . ثم يأخذ الراس
الانجيل منه ويغمس ابهامه بالميرون الطاهر ويرسم بـه أُمَّ
رأسه داخل الاكليل ثلاث مرات شكل صليب . ثم يدهن
استدارة الاكليل وداخلهُ وعندما يدهن يقول : ليندهن راسك
ويتكرّس بالبركة السماوية بدرجة الرئاسة بسم الاب الخ .
ثم يجمع المنسام كفيه ويدهنهما الراس بالميرون شكل صليب
مبتدئاً من ابهام اليمنى منتهياً في سبَّابة اليسرى ثم من ابهـام
اليسرى الى سبابة اليمنى اذ يقول : لتندهن هاتان اليدان الخ .

ثم يبسطها ويرسم الراس عليهما ثلاثة صلبان قائــلا : بسم
الآب الخ • ثم يصلي قائلاً : انت ايهــا الرب الاله الخ • ثم
ينهضه الراس و يصلي بلحن افرامي • ثم يقول الشماس
ܗܠܠܘܝܐ • ثم من رسالة بولس الى العبرانيين ١٣٥ : يــا
اخوة من حيث لنا رئيس احبار الخ • ثم يقولون الفتغام :
انسكبت المراحم على شفتيك لهذا باركك الله الى الابــد • ثم
يقرأ الراس الانجيل من يوحنا ٢٦ : الحق اقول لكم : ان من
لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف بل يصعد من موضع
اخر فهو لص وسارق الخ • ثم يغسلون راس المنسام ويديــه
والارشديا كن يقول الكرازة • ثم يقول الراس : ايها المسيح الهنا
الخ • ثم يضع الراس يمينه على راس المنسام ويختمه بيده ثلاثة
صلبان بسم الثالوث الاقدس ويقول بصوت عالٍ مفسراً : قد
ارتسم في بيعة الله • فيجاوب احد الاساقفة : فلان على كنيسة
المدينة الفلانية المقدسة والرعية المباركة • ويقول الراس : فلان
الاسقف على كنيسة الارثوذكسيين التي تقدمت فاشتهرت
بسم الاب الخ • ويمسكه الراس بيمينه وينهضه اذ يقول : ثلاث
دفعات ܡܪܝܐ ܐܟܣܝܘܣ ويجاوبه كل الشعب على كل
دفعة قائلاً : ܡܪܝܐ ܐܟܣܝܘܣ • ثم يلبسه البدلة والتــاج

قائلاً : لمجد واكرام الخ · ويجاوب بعده الاساقفة والاكليروس·
ثم يجلسونه على الكرسي في الدرجة العليا ووجههُ الى المغرب
والراس يصلي : لمجد واكرام الخ · ثم يحمل به الاساقفة والقسوس
ويزيحونه ثلاث دفعات ويبتدئ الراس ويجاوب الحاضرون :
ܐܟܣܝܘܣ « انه لمستحقٌ ومستاهل » ثلاث مرات · ثم
يسلمهُ العصا بيمينه اذ يصرخون : عصا العزّ يرسل لك الرب
من صهيون وتتسلط على اعدائك · ثم يصلي الراس قائلاً :
ايها الرب الذي اعطى موسى الكهنوت الخ · ثم يقيمه ويمضي
به الى باب الدرابزين (الملوكي) ويسلمه رعيته جميعها ويجعل
الكهنة والشمامسة مع الكنيسة واسرارها تحت يده (وولايتهِ)
ثم يقبّل المنسام المذبح · ثم يتقدم الى الراس فيصافحه ويعود
المنسام فيقبّل يمينه · ويتقدم الروساء فيصافحونه بالوجه والباقون
يلثمون يديه ويقرأ الراس عليه هذه الوصية والجميع سامعون :
يا حبيبي ها آنذا اقول لك خصوصاً ولاخوتك الكهنة الحاضرين
معنا · · · ثم يتحول الراس الى المذبح ويقول : نشكر انعامك
يا ربنا يسوع المسيح الخ · ثم يقولون : ابانا الذي في السماوات الخ
ويقول الشماس : لنحنِ رؤوسنا امام الرب · ويصلي الراس
قائلاً : ايها الرب اله الارواح وكل ذي جسد الخ · فيقول

الارشدياكن : لله المجد . ثم يصلي الراس صلاة الختام قائلاً :
ايها الآب الصالح والسيد الرحوم الخ . آه



الشرطونية العاشرة

شرطونية اا ܦܛܪܝܪܟܐ وهو البطريرك

ابو الاباء المتولّي احدى الكراسي الخمسة الرسولية

« وتستخدم هذه الرتبة ايضاً لرسامة الاساقفة والمطارنـة · الاّ انه متى يصير تغيير في المراتب والوظائف يجب ان يصير ايضاً تغيير في بعض صلوات وفي التسمية ايضاً »

بعد صلاة الثالثة يدخل راس المجمع وجميع الاساقفة الى المذبح و يأتون بالمنتخَب فيضعون على راسه قلنسوة جديدة ثم يلبسونه القميص والزنار والمنصفة والبطرشيل والزندين والغفّارة وحينئذٍ يخرّ راس المجمع مع المطارنة والاساقفة الذين بصحبته الى الارض امام المنتخب وينادي راس المجمع قائلاً : ان الروح القدس يدعوك لتكون بطريركاً على مدينة انطاكية العظمى وصاحب رئاسة السدة الرسولية باسرها وابّا لنا كلنا اجمعين · وعند ذلك يجثو المنتخَب قدام الاباء وينادي قائلاً : انني لمطيع ومكمّل كل

الاوامر الرسولية والمجامع المهذبة من الروح القدس بالعدل والصلاح ٠٠٠ حينئذٍ ينهضه الاساقفة عن الارض ويوارونه وراء المذبح ٠ ثم يتقدم راس المجمع او احد الاساقفة بأمرهِ الى تلاوة القداس والتناول يقدمون المنتخب الى امام المذبح المقدس وعلى راسه المنصفة فيبتدئ الراس بالفاتحة وتشترك معه الاساقفة في باقي الصلوات والالحان والاعلانات المعينة ويضع جميعهم ايديهم على راس المنتخب وقت وضع اليد ويشتركون جميعاً في صلاة دعوة الروح القدس وعندما يسلمونه العصا يمسكون بها جميعاً الاقدم فالاقدم وياخذون يمين المنتخب ويرفعونها فوق ايديهم جميعاً فيمسك برأس العصا وهكذا تكمل صيرورته ابا للكل

ويبتدئ راس المجمع قائلاً: المجد للآب الخ ٠ اهلنا ايها الرب الاله الخ ٠ ثم يرتلون المزامير: يا رب بقوتك يفرح الملك ٠٠٠ والابيات التي تليها ثم يصلي احد الاساقفة: جدّد بنا اللهمَّ ٠٠ ويقولون الابيات التي تلي والصلوات ايضاً ٠ ثم يصلي احدهم: اهلنا ان نمتلئ من نعمة الروح الكاملة الخ ٠ ويتلون ما يلي ٠ ثم يضع احد الاساقفة بخوراً ويبخّر المذبح والبيعة ويرافقه شماسان لاجل الكرامة وكاهنان بالمصابيح

والمراوح واسقف اخر يقول الحساية وبعدها يقولون صوت ܐܠܐ ܐܠܐ من الرتبة السابقة ويصلي الراس صلاة البخور ويقول الراس : السلام معكم · ثم يقولون الترنيمة · ثم اا ܡܪܡܝܬܐ ثم يقرأ احد الاساقفة الابركسيس : يا احباي من بعدما اوصى الرسل الذين اصطفاهم الخ · ثم رسالة بطرس الاولى · ثم يقرأ اسقف اخر من رسالة بولس الاولى الى تيموتاوس : ثم اني استودعك هذه الوصية الخ · ثم يقولون الفتغام : لاجل هذا مسحك الله الهك بدهن الفرح افضل من اصحابك · ويتلو الرأس الانجيل من متى ٤٠ : ولما جاء يسوع الى نواحي قيسارية فيلبوس الخ · ثم يأتي اثنان بالمنتخب الى جنوبي المذبح فيتلو هناك صك ايمانه مكتوبًا بخط يده · ثم يؤخذ منه هذا الصك ليحفظ في خزانة الكرسي

ثم يبتدئون بالتشمشة الثانية ويقولون المزامير والالحان كما في التشمشة الاولى والراس يقول الحساية ويبتدئ بعدها : ايها القدوس الذي بسط خيمته الخ او لحن ܐܠܐ ܐܠܐ كما في شرطونية الاسقف ويقول صلاة البخور : لبهاء مجد عظمتك الخ · ويتبع ذلك وهو منحنٍ : ايها الرب اله القوات الخ · ويقولون اذا شاءوا الكرازة اليعقوبية ثم يأتي اثنان من الاساقفــة بالمنتخب (الى

رئيس المجمع فيأمره) فيجثي على ركبتيه قدام المذبح وينزعان
عنه الغفارة والمنصفة فيضع راس المجمع يده على راسه قائلاً:
النعمة الالهية... تدعو وترقي هذا عبدالله فلاناً الى كرسي
بطريركية مدينة الله انطاكية العظمى فلنصلِ اذاً باجمعنا لتأتي
عليه نعمة وحلول الروح القدس الخ. ثم يصلي: اجعله اللهمَّ
مستحقاً الخ. وهنا يضع راس المجمع يده على راس المنتخب
والاساقفة يمسكون بكتاب الانجيل مفتوحاً فوق راسه واضعين
ايديهم عليه ايضاً ويقول: ايها الاله الذي اسَّس السماوات
بقوته الخ ارسل الان على عبدك هذا روحك القدوس الرئيسي
ليرعى ويفتقد الكنيسة التي أُوتمن عليها ويرسم الاساقفة والكهنة
والشمامسة الخ. ثم يضع الاساقفة ورئيس المجمع ايديهم معاً
على راس المنتخب وهم يقولون: اننا نضع ايدينا على هذا عبدالله
المنتخب بروح القدس الخ. ثم يتلون جميعاً دعوة الروح القدس
وهم واضعون ايديهم على راس المنتخب: ايها الاله الذي صنع
جميع المخلوقات بقوته الخ. ويعلن رئيس المجمع قائلاً: لانك
انت واهب الخيرات الخ. ثم يلتفت الى الشعب ويقول:
السلام لكم. فيجاوب الشعب قائلاً: ومع روحك. فيتلو
الراس: اللهمَّ انظر الينا الخ. وهنا يرفع الانجيل عن راس

المنتخب فيضع رئيس المجمع يده على راسه ويسمه ثلاثًا في
جبهته قائلاً : قد ارتسم في بيعة الله فلان بطريركاً على كنيسة
مدينة انطاكية المقدسة وكل ولايتها بسم الاب الخ . وينهضه
وهو يقول : كيريولوجيون . فيقول الشعب كيرياليسون . ثم
يلبسه الراس المنصفة قائلاً : لمجد واكرام الخ . ثم الغفارة قائلاً :
لمجد الخ . ثم البطرشيل الكبير قائلاً : لمجد الخ . ثم التاج قائلاً :
لمجد الخ . ثم يجلسه على كرسي قائلاً : لمجد الخ . فيمسك
المطارنة والاساقفة بالكرسي ويرفعونه قائلين ثلاثًا : انه لمستحق
فيجاوب الشعب نعم هو مستحقٌ مستحقٌ مستحقٌ . وعندها يقوم
البطريرك المرسوم ويتلو الانجيل من يوحنا : الحق الحق اقول
لكم ان من لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف الخ . ثم
يستوي في العرش فيرتلون الطلبة واحد الاساقفة يقول : فلنقف
حسنًا الخ . ويلتفت رئيس المجمع الى المذبح ويصلي : نشكرك
الخ . ثم يلتفت الى البطريرك المرسوم ويمسك بيده ويأمره
بالوقوف ويسلم اليه عصا الرعاية بحيث يمسك راس المجمع باعلى
العصا ثم باقي الاساقفة الاقدم فالاقدم وفي اخرهم المرسوم ثم
يتلو رئيس المجمع بصوت جهوري ويتابعه الاساقفة : عصا العزّ
يرسل لك الرب من صهيون وتتسلط على اعدائك . ثم يمسك

بيمين البطريرك المرسوم ويرفعها فوق ايدي الاساقفة كلهم بحيث تصبح أيديهم تحت يده ويتلو الراس ثانياً وثالثاً : عصا العزّ الخ . ثم يتركون العصا في يد المرسوم ويأتون بـه الى المذبح حيث يخاطبه رئيس المجمع سرًّا : اعلم انك الان ماثل امام الله الخ . ثم يصلي : ايها الاله الذي اصطفى موسى . فيهتف حينئذٍ احد الاساقفة : ايها المسيح الهنا الخ . واخيراً يحيّ رئيس المجمع والاساقفة المرسوم بالسلام ويأتون به الى باب المذبح الكبير فيمنح الشعب البركة بالعصا ثلاث مرات بشكل صليب فيتقدم الباقون الى تقبيل يمينه ثم يتناولون الاسرار ويختم البطريرك المرسوم القداس ورئيس المجمع يصرف الشعب آه .

« تنبيه » قد اخذنا اكثر هذه الرتبة عن المجمع اللبناني المقدس صفحة ٢٧٧ — ٢٨٠



رتبة استقبال درع التثبيت الرسولي ولبسه

« حسبما رتبها البطريرك يعقوب عوّاد الحصروني »

« أخذاً عن اخر كتاب الشرطونيات المذكور »

متى قدم حامل درع التثبيت الى المقام البطريركي يخرج البطريرك والمطارين والاساقفة والكهنة والرهبان والاكليروس وسائر العوام الى لقائه ويلبس السيد البطريرك القميص والزنار والمنصفة والبطرشيل الكبير والغفارة وصليب الصدر والتاج ويمسك العصا بشماله والخاتم مع صليب اليد بيمينه · ثم يلبّسون المطارين الغفارات والكهنة البطارشيل والشمامسة الدروع ويضيئون المصابيح وعند ذلك يقترب القاصد وهو حامل الدرع بين يديه تجاه الجميع ويدنو به من السيد البطريرك فيقبله وهو لابس التاج ثم يقبله باقي المطارين والاساقفة ورؤوسهم مكشوفة واذا كان القاصد كاهناً يلبسونه بطرشيلاً ويمسك اثنان من الكهنة مبخرتين ويبخران البطريرك بشكل صليب ثلاث مرات

والمطارين مرتين حسب العادة والدرع مرة واحدة و يستعدون
بنظام للزياح وتتقـدم الشمامسة بالمصابيح والصنوج و بعدهم
الكهنة فالمطارين فالسيد البطريرك يصحبه كاهنان يرفعان طرفي
الغفارة وكاهنان اخران يبخرانه واربعة شمامسة اثنان يتقدمانه
بالمصابيح والاخران بالمراوح ويتبعه القاصد حامل الدرع
وسائر الشعب وهم يرتلون تسبحة الملائكة او صوت ܩܠ ܬܫܒܘܚܬܐ
ܘܕܬܘܕܝܬܐ او ما شاكل . ولما يبلغون المقام تقرع الاجراس
ويدخلون الى الكنيسة مزينـة والشموع مضيئة فيقف السيد
البطريرك في الباب الملوكي ويبتدئ بترتيل الشكران مع المطارين
والكهنة جوقة واحدة فتجاوبهم الشمامسة من الجوقـة الاخرى
: يسبحك يارب ملائكة النار والروح الى اخرها . ثم يقولون
باعوت مار يعقوب . والكهنة يخرجون السيد البطريرك
والمطارين والدرع ثم المذابح والكهنة والشعب وعند نهاية الترتيل
يجثو القاصد على ركبتيه امام السيد البطريرك ويلثم يده
و يستأذن منه ان يضع الدرع والسجلات على المذبح والسيـد
البطريرك يختم الجميع بالصليب اذ يقول : فلتكن خدمتنا الحقيرة
لرضاك يارب الخ . و يدعو بالنصر لصاحب الكرسي الروماني
ولارتفاع بيعة الله المقدسة فيصرخ الجميع امين ومحبةً بالمسيح

كيرياليسون . ثم ينزع السيد البطريرك التاج والثياب الحبرية عنه ويستقبل القاصد احسن استقبال . واذا امكن فليصلوا في مساء ذلك النهار تشمشة تقديس البيعة وكذلك الليل والصباح . وفي الغد بعد صلاة السحر يبتدئ السيد البطريرك برتبة القداس ويجلس اولاً على الكرسي امام المذبح من جانب الشمال ويلبس الشمامسة هُرّاراتهم اذ يقولون : سبحوا الرب الخ . ويلبس رؤساء الكهنة والكهنة غفاراتهم وبدلاتهم . ثم ينتقل البطريرك الى كرسيه المنصوب وراء المذبح فيغسل يديه اذ تقول الشمامسة : تعالوا نغسل الخ . ويتشح بالقميص والزنار والمنصفة والبطرشيل الكبير والزندين والبدلة ويضع الصليب الصدريّ والخاتم ويعود الى امام المذبح تجاه الشعب وينتصب على قدميه ويداه مجموعتان الى صدره ويبتدئ احد المطارين يقرأ بصوت عالٍ مفسّر منشور قداسة الحبر الروماني باللغة العربية وعند انتهائه يجثو السيد البطريرك على ركبته اليمنى ووجهه الى المذبح ومطرانان يحملان الانجيل عن يمين المذبح مفتوحاً فيقرأ السيد البطريرك صورة اليمين قائلاً : انا فلان بطريرك مدينة الله انطاكية على الملة المارونية أقرُّ اني من الآن فصاعداً اكون اميناً وطائعاً للقديس بطرس

الطوباني ولكنيسة رومية المقدسة الرسولية ولسيدنا البابا مار
فلان الخ . وعند النهاية يقدمون له الانجيل فيقبله و ينتصب على
قدميه ويجلس على الكرسي امام المذبح من جانب الشمال
فيأخذ المتقدم في المطارين الدرع بيده و يصلي قائلاً : لا كرام
الله ملك الكل الخ . وعندما يريد ان يلبسه الدرع فليمسك
معه به مطران اخر ويضعانه في رقبته ويصرخ الجميع : بالمجد
والكرامة كللتهُ الخ . ثم يلبسانه التاج ويسلمانه العصا والصليب
كالعادة وينتصب على قدميه ويختم بالصليب اولاً المطارين
والاساقفة والكهنة عن يمين المذبح والشمامسة عن شماله وينحدر
الى الباب الملوكيّ ويرسم صليباً على الشعب ثلاث مرات فيصرخ
الجميع : محبة بالمسيح كيرياليسون . وعند ذلك يتقدم روساء
الكهنة فيقبلون يديه ويباركون له فيقبلهم السيد البطريرك
بوجوههم . ويبتدئون برتبة القداس كالعادة ويقرأ الانجيل
السيد البطريرك نفسه ناهضاً عن كرسيه « يوحنا ٢٦ كل من
لا يدخل من الباب الى حظيرة الخراف الخ . وكل مرة يقول
« انا هو الراعي الصالح » يجاوب الشعب حقٌ وواجب . وفي
آخر القداس يجثو الجميع على ركبهم فيمنحهم السيد البطريرك
غفراناً كاملاً عن كافة خطاياهم ويناشدهم ليدعو لاجل انتصار

بيعة الله المقدسة وانتشار الايمان وحفظ الحبر الروماني وسائر
الروساء المهذَّب رأيهم ولاجل انتصار الملوك المؤمنين وهدم
الهرطقات ولاجل راحة الموتى المؤمنين خصوصاً انفس البطاركة
الذين سلفوا من كرسي انطاكية · ثم يقرأ عليهم ختام البركة
ويصرفهم بسلام فيدعوله الجميع بالنصر ويباركون له آه

فهرست الكتاب

٣٢ (الشرطونية السابعة) شرطونية الـ ܦܪܝܕܘܛܐ وهو البردوط الذي يرسل لزيارة القرى البعيدة

٣٩ (الشرطونية الثامنة) شرطونية الـ ܟܘܪܐ ܐܦܣܩܘܦܐ وهو الخوري الاسقفي الكبير نائب الاسقف « وتصير هذه الرتبة ايضاً عند ما ينتخب الاسقف مطراناً »

٤٤ (الشرطونية التاسعة) شرطونيـة الـ ܐܦܣܩܘܦܐ والـ ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ وهو الاسقف والمطران المتولي تدبير المدن والقرى الكبيرة « وتستخدم هذه الرتبة ايضاً لرسامة الخوري الكبير والمطران ايضاً »

٥٢ (الشرطونية العاشرة) شرطوطونية الـ ܦܛܪܝܪܟܐ وهو البطريرك ابو الاباء المتولي احدى الكراسي الخمسـة الرسولية

٥٨ رتبة استقبال درع التثبيت الرسولي ولبسه « حسبما رتبها البطريرك يعقوب عواد الحصروني » « اخذاً عن آخر كتاب الشرطونيات »



5. Extraits des discours de St Ephrem; textes syriaque et arabe.

Nous avons le ferme espoir que MM. les Orientalistes ne cesseront de nous encourager dans cette entreprise soit par l'achat de nos livres qui sont en vente pour une bonne œuvre, soit par leurs remarques toujours judicieuses et bien accueillies.

De même si quelqu'un parmi les Orientalistes voulait nous écrire en arabe ou en syriaque pour apprendre la correspondance en ces deux langues ou pour avoir des renseignements sur l'Orient, nous nous mettrions à leur disposition.

Nous serons aussi bien reconnaissant, comme nous l'avons été, aux journaux et revues qui ont parlé et parleront de nos ouvrages.

LE PÈRE PIERRE HOBEIKA
CURÉ A BASCONTA (LIBAN)
Beyrouth (Syrie)



Dans les autres parties, nous parlerons du cérémonial dans notre Eglise pour l'administration des sacrements du Baptême, de la Confirmation, de l'Extrême-Onction et du mariage.

Nous donnerons aussi des instructions sur les diverses cérémonies pratiquées aux fêtes de Notre-Seigneur, de la Sainte Vierge et de certains saints.

Nous comptons avec confiance que tous les abonnés à nos 1ers ouvrages, qui déjà ont bien voulu nous apporter le témoignage de leur touchante sympathie voudront bien, comme par le passé, continuer à nous accorder leur suffrage pour nous aider dans la tâche pénible que nous nous sommes imposée uniquement dans le but de leur faire aimer notre pays et notre sainte religion, en leur montrant le charme de sa poésie antique.

Puissent nos efforts être utiles à leurs recherches et à leur curiosité et nous mériter, à eux comme à nous, la Bénédition de Celui qu'avant tout et au-dessus de tout, nous avons à cœur de servir et de faire aimer dans son culte et sa sainte religion.

Suivent les noms de nos ouvrages publiés:

1. Titres de la Sainte-Vierge dans l'office féréale de l'Eglise syro-Maronite; textes syriaque, arabe et français.
2. Témoignages de l'Eglise Syro-Maronite en faveur de l'Immaculée Conception; textes syriaque, arabe et français.
3. Etymologie arabe-syriaque; mots et locutions syriaques dans l'idiome vulgaire du Liban et de laSyrie; en deux Tomes; premier ouvrage paru dans ce genre.
4. Guide pratique de conversation syriaque-arabe français.



L'accueil favorable fait à nos précedents ouvrages par le public et notamment par le Comité des Savants Orientalistes de l'Europe, nous encourage à leur présenter aujourd'hui un nouveau volume qui est à son tour une étude complémentaire à ce que nous avons fait paraitre jusqu'à ce jour.

Ce nouveau *Rituel* où nous croyons avoir réuni tout ce qui a raport aux *offices, aux cérémonies religieuses en usage dans notre Eglise Syro-Maronite,* renferme pour nous le traité en même temps clair et explicite de ces différents offices et cérémonies avec leurs formes, leur mode d'emploi.

De plus, il contient les voies rituelles et les coutumes en usage adoptées dans notre Eglise Maronite, confirmées par la tradition sainte et toujours en parfait accord avec son officiel des premiers jours.

Dans cette première partie que nous faisons paraître aujourd'hui nous traiterons simplement des différentes ordinations:

1 Le chantre 2 Le lecteur 3 Le sous-diacre 4 Le diacre 5 L'archidiacre 6 Le prêtre 7 Le periodeute 8 Le chorévêque 9 Le prélat ou métropolite 10 Le patriarche et enfin le cérémonial avec lequel on confère le Pallium au Patriarche.

RITUEL

Des offices et Cérémonies en usage

dans

l' Eglise Syro — Maronite

Ouvrage Specialement Destiné

A

« MM. LES ORIENTALISTES »

par le Père J. Hobeïka

Religieux Maronite Libanais

AVEC

La Collaboration de l'éditeur, son frère

LE PÈRE PIERRE HOBEIKA

Curé a Basconta (Liban) Beyrouth — SYRIE

PREMIÈRE PARTIE

LES ORDINATIONS CHEZ LES MARONITES

« une traduction française en sera donnée »

«

LA

CUR

RITUEL

Des offices et Cérémonies en usage

dans

l'Eglise Syro — Maronite

OUVRAGE SPÉCIALEMENT DESTINÉ

A

« MM. LES ORIENTALISTES »

par le Père J. Hobeïka

Religieux Maronite Libanais

AVEC

LA COLLABORATION DE L'ÉDITEUR, SON FRÈRE

LE PÈRE PIERRE HOBEIKA

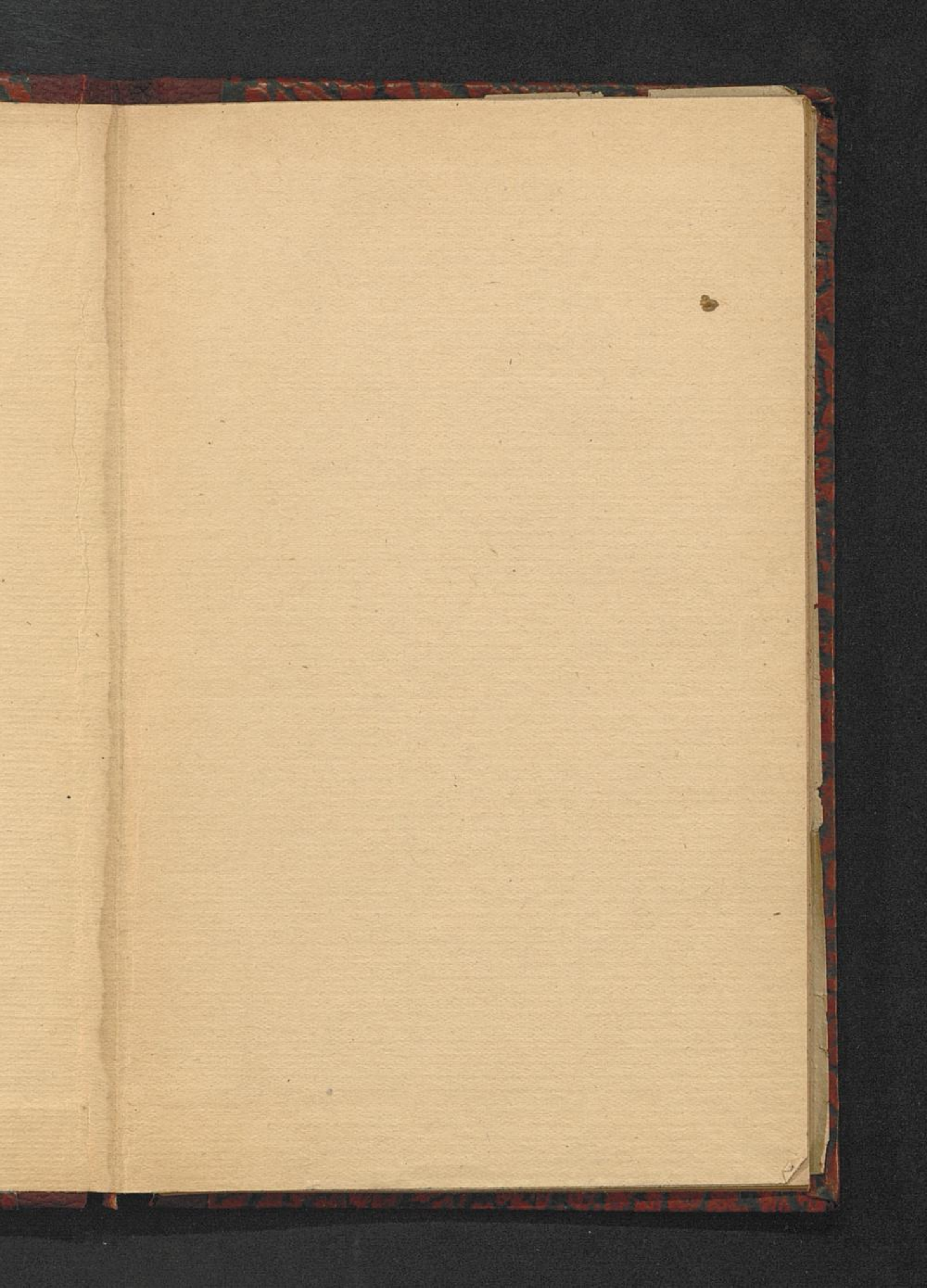
CURÉ A BASCONTA (LIBAN) BEYROUTH — SYRIE

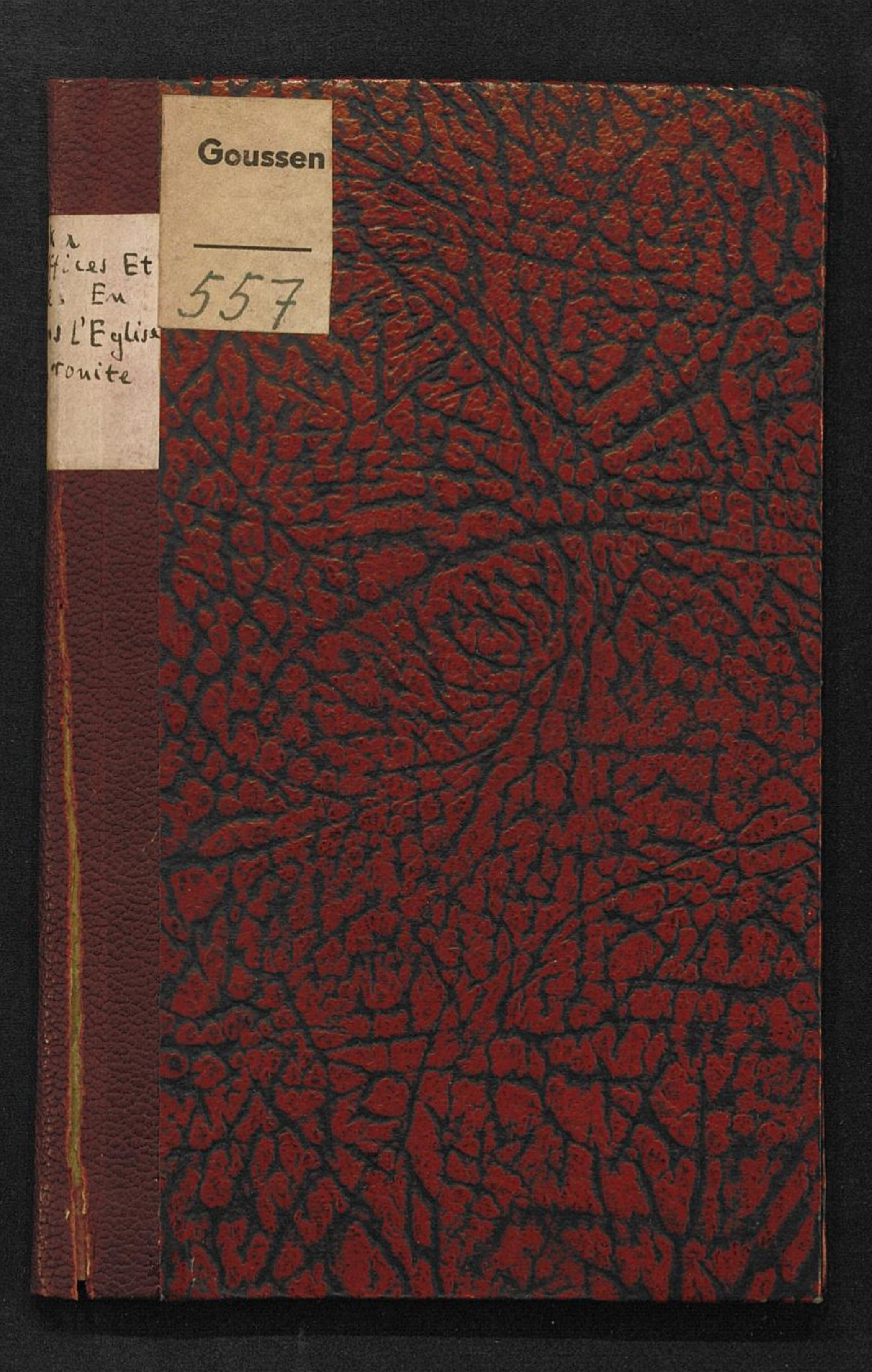
PREMIÈRE PARTIE

LES ORDINATIONS CHEZ LES MARONITES

« une traduction française en sera donnée »

Imprimerie Al-Ijtihad J. G. Tabet




Goussen
557
fices Et
En
l'Eglise
ronite

Kit-ab al-man-ara al-lubn-an-iya fi'ṭ-ṭuqūs wa-'r-rutab wa s-a'ir al-iḥtif-al-at

Les ordinations chez les Maronites

Hobeika, Joseph

1905

urn:nbn:de:hbz:5:1-77947